

أسئلة وأجوبة

أكاديمية الحديث الإلكترونية

شرح كتاب التمهيد

الشيخ/ عبدالله السعد



tsunnah.com



/tsunnah/



@tasheelalsunnah

أسئلة الدرس الأول

السؤال: هل تثبت زيادة "يحيي ويميت" في الذكر دبر الصلوات؟

الجواب : زيادة يحيي ويميت دبر الصلوات هذه لا تصح، غير صحيحة

السؤال : التصحيف في الحديث سواء كان في الإسناد أو المتن، هل يضعف الحديث؟

الجواب : فهناك من التصحيفات تضعف الحديث كما صحف ابن لهيعة احتجر صحفها احتجم هذا تصحيف شديد، وهناك تصحيفات يسيرة كما كان يفعل شعبة كان يصحف في أسماء الرواة يخطئ بشيء يسير، فكل ذلك حسب مقدار هذا التصحيف .

السؤال : ما درجة حديث { لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به } ؟

الجواب : هذا غير صحيح فقد تفرد به نعيم بن حماد الخزاعي، و نعيم يخطئ كثيراً عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، و عبد الوهاب حافظ ولكن الخطأ من نعيم، و شك أيضاً فقال : حدثنا شيوخه أو بعض شيوخه أو نحو ذلك، فشك نعيم من حماد الخزاعي .

وأيضاً فيه علة ثلاثة في الإسناد، و علة في المتن أيضاً، لأن الشارع ذم الهوى، فالهوى لا يوجد فيه قسم محمود وقسم مذموم بل كله مذموم، هذا الحديث يفيد بأن الهوى ممدوح ومذموم وكله مذموم .

السؤال: هل ترد زيادة الثقة لمن هو اوثق منه إذا جاءت المخالفة في المعنى أم في

المبنى؟

الجواب : هذا سيأتي إن شاء الله ،المسألة طويلة يأتي الكلام عليها بمشيئة الله.

السؤال : هل يغلب على أحاديث الترمذي التي خرجها وحكم عليها حسن صحيح أو

حسن غريب أو حسن، هل يغلب عليها شيء من جهة القوة والضعف؟

الجواب : فيه فرق : "حسن صحيح" أقوى من "حسن صحيح غريب" و"حسن" أقوى من "حسن غريب" و"حديث" غريب "الوحده فهذا أشد ضعفاً .

السؤال : متى أخذ الإمام مسلم عن سريد بن سعيد وما هو القول الراجح عن سريد بن سعيد ؟

الجواب : سريد بن سعيد الحدثاني وهو من أهل العلم وهو ممن روى، ولكن رحمه الله أصيب بالعمى فصار يلحن ويقبل التلقين فوقع في أحاديثه منكرات .

ف سريد بن سعيد فيه تفصيل :

أولاً : فإن كان الحديث الذي حدث به من كتابه فهو أقوى ممن حدث به من حفظه، وإن كان الراوي عنه من الحفاظ ك عبد الله بن الإمام أحمد أو مسلم بن الحجاج فهذا أيضاً أقوى من أن يكون الراوي عنا شخص ليس من الحفاظ، فما حدث به أخيراً أضعف مما حدث به أولاً .

السؤال : درجة الحديث الذي في النهي عن الاتكاء على اليد اليسرى وأنها جلسة اليهود ؟

الجواب : جاء من حديث ابن جريج عن عمرو بن الشريد عن أبيه شريد بن السويد وهو لا بأس بإسناده رواه عبد الرزاق غيره .

السؤال : هل يفرق الإمام مسلم بين كلمتي بنحوه أو بمثله ؟

الجواب : هناك فرق بين الكلمتين لكن الإمام مسلم لم أتبعه لكن من حيث اللفظ بينهما فرق .

السؤال : ما درجة حديث : { أحبب حبيبك هون ما عسى أن يكون بغيضاً } ؟

الجواب : فهذا ليس حديثاً وإنما هو من قول السلف .

السؤال : الحارث بن الأعور هل هو كذاب أم ضعيف ؟

الجواب : الحارث الأعور ضعيف ولا يحتج به، وله أحاديث تستنكر، وكذبه بعض السلف لكن لم يثبت كذبه في الحديث .

السؤال: ما درجة حديث: {الذباب كله في النار إلا النحل}؟

الجواب: هذا جاء بإسنادين فيما أذكر، وكلا الإسنادين ليس بالقوي فيه ضعف .

السؤال: ما درجة حديث: {من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه}؟

الجواب: هذا تقدم أن الصواب أن الزهري عن علي بن الحسين مرسلًا وأخطأ قره بن عبد الرحمن فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

السؤال: ما تقول فيمن يحكم على رواية مسلم في دخول أبوي النبي صلى الله عليه وسلم النار بالشذوذ لمخالفتها لقوله تعالى: ((وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا))¹؟

الجواب: هذا الكلام باطل، الذي يحكم على حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: { أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي إن أبي وأباك في النار } هذا من أصح الأسانيد، فمن يحكم عليه بالشذوذ هذا خطأ ولجهله، وضعف عقيدته، والله عز وجل أخبر بما جاء في السنة جاء في القرآن قبل ذلك، فأخبر أن المشركين في نار جهنم، ولكن القراني الإجماع على أن أهل الجاهلية من مات على الشرك فإنهم في نار جهنم، والله عز وجل قال: ((مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ))² فنقل الإجماع على هذا هم في نار جهنم؛ لأنهم ماتوا على الشرك وهم مرسل إليهم رسول إسماعيل الذي دعاهم إلى دين إبراهيم عليه السلام، ثم حكم النبي صلى الله عليه وسلم على جمع في النار ليس فقط على أبويه، ففي صحيح مسلم من حديث عائشة: { أنها قالت أن ابن جدعان كان يطعم كذا وكذا، قال: هو في النار، لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين } .

وكذلك في قبور مر عليها صلى الله عليه وسلم وحادث عليه دابته فسأل عنها فقالوا: أنها في الجاهلية، فقال: { إن أصحاب القبور ليعذبون } أو كما قال صلى الله عليه وسلم .

وفي أحاديث كثيرة أنه حكم على أهل الجاهلية في النار .

¹ [الإسراء:15]
² [التوبة:113]

السؤال : هل ورد حديث في فضل الصلاة بالعمامة ؟

الجواب : لا ، لم يرد أي حديث صحيح، وفي هذا رسالة اسمها الدعامة في فضل العمامة، ل محمد بن جعفر الكتاني فذكر فيها أحاديث كثيرة وأغلبها لا تصح .

السؤال : هل يصح أثر ابن عباس الذي في البخاري : { هذه أسماء رجال صالحين ...

الحديث } ؟

الجواب : هذا الحديث صحيح من حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وقيل أن عطاء هو الخرساني ليس عطاء بن أبي رباح وهو لم يسمع من ابن عباس، وإذا قلنا بهذا فالحديث له طرق كثيرة، وله شواهد عديدة ساقها ابن حجر في الفتح وغيره .

السؤال : ما درجة حديث الدخول إلى المنزل : { اللهم إني أسألك خير المورد وخير

المخرج } ؟

الجواب : هذا الحديث ضعيف، وقد جاء من حديث شريح بن عبيد عن أبي مالك وهو منقطع شريح بن عبيد رواه عن أبي مالك، وهو لم يسمع من أبي مالك فهو منقطع .
وجاء في مسلم من حديث جابر : { إذا دخل أحدكم البيت وذكر اسم الله { فالتسمية هي الصحيحة عند الدخول إلى البيت .

السؤال : حديث ولوغ الكلب في الإناء يسأل عن زيادة كلمة { فليرقه } ؟

الجواب : { فليرقه } تفرد بها علي بن مسهر والأقرب أنها مروية بالمعنى ؛ لأنها جاءت بإسناد أصح موقوف على أبي هريرة وهو رواها بالمعنى ، من حيث المعنى صحيح ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بغسل الإناء سبع مرات فمن حيث المعنى صحيح .

نهاية أسئلة الدرس الأول

أسئلة الدرس الثاني

السؤال : ما الذي يجعل بعض الأئمة الحفاظ من أهل الحديث يدلسون أو يرسلون ك الحسن البصري و قتادة و الزهري وغيرهم، ولماذا كانت مراسيل الزهري من أضعف المراسيل مع أنه من كبار الحفاظ ؟

الجواب : أولاً : أن أسباب التدليس والإرسال كثيرة، بالذات التدليس، قد يكون في التدليس ما ليس مقصوداً منه أن يدلس، وإنما سمع حديثاً فرواه دون أن يتبين من حدثه، مثلاً تسمع فتوى للشيخ : محمد بن عثيمين تسمعها من شخص آخر فتقول: قال الشيخ : محمد بن عثيمين كذا وكذا . تسقط من حدثك ليس لك غرض، وإنما للاختصار والتسهيل، وهناك من يعتمد قد يكون الذي حدثه ضعيف ويريد أن يسقطه ويعميه أو أصغر منه فيأنف أن يسميه في الرواية، أو أحياناً يريد أن يتكثر من الشيوخ كمن يريد أن يدلس تدليس الشيوخ لكي يظن به أنه روى عن جمع من الناس، فيكون كلما روى أكثر عن الشيوخ دل على اهتمامه بالرواية وما شابه ذلك، أو يوهم أنه ذهب إلى مكان بعيد كما هو تدليس البلدان، أو مثل تدليس التسوية كما سئل الوليد بن مسلم لماذا تفعل هذا؟ قال : أنا أنبل الأوزاعي أن يروي عنه الضعفاء، ف قيل له : أنت إذا أسقطت الضعفاء جعلت النكارة والخطأ على الأوزاعي، أما ما يتعلق بالإرسال فأنت تسمع خبراً عن شخص عن شخص فتسقط أحدهم وتقول : قال فلان كذا، ف الحسن البصري يرسل فسمع أحاديث حدثه بها الصحابة أو أناس من التابعين أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال فقال : قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال : كذا وكذا . أما ما يتعلق بمراسيل الزهري وأنها شر المراسيل، وهو ثقة حافظ لا شك هو ثقة حافظ، ولكن شر المراسيل مراسيله ؛ لأنه رحمه الله كان إذا أرسل هذا دليل على أن الذي حدثه ليس بالمقبول، فلذلك يأنف أن يسميه، أما إذا سماه فهذا دليل على أنه ثقة عنده، وهو معروف من منهجه وطريقته، فلذلك أصبحت مراسيله شر المراسيل .

السؤال: ما درجة حديث : { اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشني في زمرة المساكين } ؟ عند الطبراني

الجواب: هذا الحديث لا يصح إسناده ولا متناً، فأما من جهة الإسناد فهو ضعيف وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، أما من جهة المتن فهو غير مستقيم أيضاً؛ لأن مقام النبوة والرسالة فوق مقام المسكنة، والرسول صلى الله عليه وسلم أعطي المقام المحمود فهو فوق المسكنة فهذا الحديث منكر سنداً ومتناً .

السؤال : درجة حديث : { آخر أصحابي موتاً بالنار، أي يموت محترقاً } ؟
الجواب : الحديث ليس هكذا وإنما ذكر ثلاثة ثم قال : { آخرهم موتاً في النار } أي : سبب وفاته النار، وهذا حصل ل سمرة رضي الله عنه سمرة بن جندب عندما أصيب بمرض وسخن له حميم وشيء حار من أجل العلاج مات بسبب ذلك رضي الله عنه .
المقصود : سبب موته بسبب النار، فليس نار جهنم دخولاً وإنما السبب نار الدنيا .

السؤال : نقل عن الإمام أحمد بأن التكبير في الصلاة يكون عند كل خفض ورفع نقله الأثرم ؟

الجواب : لا شك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر عند كل خفض ورفع وهذا ثابت في الصحيح في حديث أبي هريرة وغيره : { أنه كان يكبر في خفض ورفع } .

السؤال : درجة حديث : { من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به } ؟

الجواب : هذا الحديث لا يصح وضعفه كبار الحفاظ، ولكن كما نقل ابن القيم اتفاق الصحابة على قتل من يقع في هذا الفعل، لكن اختلفوا في كيفية القتل .

السؤال: يوجد في البخاري معلقات وقد وعد ابن حجر في الفتح وصلها فأين وصلها ؟

الجواب : فقد بين وصلها غالباً في كتابه الفتح ووصلها في كتاب مستقل وهو تعليق التعليق طبع بعدة مجلدات .

السؤال : ما هي العلة في تضعيف حديث دخول المنزل ؟

الجواب : شريح بن عبيد لم يسمع من أبي مالك الأشعري هذه العلة، وفي الصحيح من حديث جابر: { إذا دخل أحدكم البيت فذكر اسم الله { أي : التسمية، فإذا قال : بِسْمِ اللَّهِ فهذا هو الدعاء المطلوب عند دخول البيت .

السؤال : ما رأيكم في شهر بن حوشب ؟

الجواب : شهر بن حوشب الحفاظ اختلفوا فيه منهم من تكلم فيه وضعفه كابن عون، ومنهم من قواه كالإمام أحمد، والأقرب أن فيه ضعف ؛ لأن له أحاديث تستنكر .
ومن الأحاديث التي تستنكر عنده: حديث أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري الحديث الإلهي الطويل : { يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً } فهو روى الحديث وزاد فيه زيادات منها (عطائي كلامي) فهذه زيادة منكرة لم تأت في الروايات الصحيحة .

السؤال : قلب الرداء بعد صلاة الاستسقاء، فبعض المحدثين قالوا : لا يثبت قلب الرداء للمؤمنين ؛ لأنه من رواية محمد بن إسحاق وقد خالف غيره من الثقات الحفاظ كـ مالك و الزهري ؛ لأن روايتهم تقتصر على قلب الرداء للإمام فقط فما قولكم ؟

الجواب : يكفي أن النبي صلى الله عليه وسلم قلب رداءه والأصل أن فعله للسنة وللقدوة، ولم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام أن هذا خاص به، فالسنة بلا شك قلب الرداء للإمام والمؤمنين .

السؤال : ما درجة حديث : { لا يأكل طعامك إلا تقي } ؟

الجواب : هذا رواه الإمام أحمد و أبو داود و الترمذي : { لا تصاحب إلا مؤمناً ، ولا يأكل طعامك إلا تقي } فإسناده صالح ليس بالقوي تماماً .

السؤال : ما درجة حديث الجساسة وصلاة التسابيح، وصلاة الحاجة ؟

الجواب : حديث الجساسة، فقد رواه مسلم في صحيحه وقد صححه البخاري، في العلل ل الترمذي عندما سئل البخاري عن هذا الحديث في العلل الكبير قال : هذا حديث صحيح .
فهذا الحديث لا شك أنه صحيح رواه مسلم من أربع طرق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس، و الشعبي قد توبع عند أبي داود، تابعه أبو سلمة بن عبد الرحمن، و فاطمة توبعت تابعها جابر عند أبي داود وهذا الحديث رواه جابر كذلك، وجاء من حديث أبي هريرة و عائشة، لكن حديث أبي هريرة و عائشة هو عند الإمام أحمد وفيهما ضعف، فالحديث صحيح يكفي رواية فاطمة بنت قيس ورواية جابر .
حديث صلاة التسابيح ضعيفة فقد ضعفها الإمام أحمد في رواية عنه، و أبو جعفر العقيل، و ابن تيمية فكل أسانيدنا ضعيفة ولا يصح فيها شيء .
صلاة الحاجة : هناك من قواها وأنا لا أعرف حديثاً صحيحاً ثابتاً فيها .

السؤال : وما حكم زيادة : { اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين }
باب الوضوء؟

الجواب : هذه رواها الترمذي وهي ضعيفة لا تصح، وجاءت أيضاً من حديث علي رضي الله عنه وغيره، ولا يصح منها شيء .

السؤال : ما درجة حديث : { أنت ومالك لأبيك } ؟
الجواب : هذا جاء من طرق كثيرة منها عن عائشة وغيرها ولعله بمجموع طرقه يقوي بعضه بعضاً .

السؤال : ما درجة حديث : { أن الصلاة في الصحراء خمسين حسنة، والصلاة بالمنطقة خمس وعشرون حسنة } ؟

الجواب : هذا رواه أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري وقواه بعض أهل العلم رمز له السيوطي بالصحة في الجامع الصغير، والأقرب أنه لا يصح ؛ لأنه شاذ.
والصواب ما ثبت في صحيح البخاري : { أن صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة } فهذا هو الصواب أما زيادة خمسين فإنها شاذة ولا تصح .

السؤال : ما هي درجة زيادة لفظة : { كلها في النار } في حديث الافتراق ؟
الجواب : زيادة { كلها في النار إلا واحدة } فهذه الزيادة صحيحة .

السؤال : هل صحيح أن الإمام مسلم لم يرو عن البخاري خشية أن يتكرر في الصحيح مما عند البخاري ؟

الجواب : هذا ليس هو السبب، لا ، هذا الأمر غير ظاهر.

السؤال : يسأل عن تدليس السبيعي واختلاطه ؟

الجواب : أبو إسحاق السبيعي يدلس، ولكن ليس مكثراً من التدليس، الأصل أنه روايته محمولة على السماع والاتصال حتى يتبين أنه دلس، والتدليس فيه كلام مطول وأقسام كثيرة لعلي أتكلم فيه، وأما ما يتعلق باختلاطه، فالاختلاط على قسمين :

اختلاط يؤثر على حديث الراوي، واختلاط لا يؤثر كثيراً على حديث الراوي، الاختلاط الذي يؤثر على حديث الراوي هو تغير الذهن والعقل أو النسيان تماماً، مثلما حصل لـ سعيد بن أبي عروبة، واختلاط عبارة عن تغير الحفظ وهذا الذي حصل لـ أبي إسحاق السبيعي، قال الذهبي: تغير ولم يختلط، وممن روى عنه بعد الاختلاط إسرائيل حفيده، و إسرائيل بن مهدي قدم على شعبة و الثوري في أبي إسحاق، و البخاري اعتمد أحاديث أبي إسحاق من رواية إسرائيل، فرواية إسرائيل حديث أبي إسحاق فيها من أصح الصحيح، و إسرائيل سمع من جده بعدما تغير، فالتغير الذي حصل لـ أبي إسحاق هو تغير يسير؛ لأنه عمّر وكبر بالسن، فحصل له بعض التغير وهذا شيء لا يهم.

السؤال: ما مدى صحة زيادة: { ولا وجهه } في الذي وقصته ناقته؟

الجواب: هذه رواها مسلم في صحيحه فاختلف الحفاظ فبعضهم قالوا: شاذة وبعضهم قالوا: غير ذلك.

السؤال: ما هي درجة حديث: { عورة الرجل من السرة إلى الركبة }؟

الجواب: هذا الحديث ضعيف رواه البيهقي ولا يصح، وثبت في الحديث الصحيح: { غطّ فخذك فإن الفخذ عورة } فهذا حديث صحيح، جاء من حديث جرهد، جاء من حديث ابن جحش هذا يصح، وجاء من حديث علي لكنه لا يصح.

السؤال: هل يجوز في العقيقة عن الذكر ذبح شاة واحدة؟

الجواب: الأفضل شاتان وإن ذبح شاة فلا بأس.

السؤال: كيف يجاب عن تصحيح عبد الرحمن بن مهدي و الترمذي لحديث:

{المسح على الجوربين والنعلين} وهما من كبار المتقدمين؟

الجواب: فابن مهدي فقد ضعف هذا الحديث لم يصححه، وأما الترمذي نعم صححه.

نهاية أسئلة الدرس الثاني

أسئلة الدرس الثالث

السؤال : ما درجة الحديث : { في تحريك الأصبع في التشهد } وما ضابط التحريك فيه؟

الجواب : أما حديث : { تحريك الأصبع في التشهد } فهذا الحديث تفرد به ابن قدامة وإن كان من الثقات المشهورين، ولكن قد خالف جمع من الرواة، خالف الثوري وابن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وابن إدريس وغيرهم، فهم لم يذكروا هذه الزيادة { أنه يحركها } وإنما رووا الحديث أنه كان يشير بأصبعه يدعو بها، وجاء في حديث عبد الله بن الزبير عند النسائي { أنه كان لا يحركها } وهي زيادة، ولكن هذه الزيادة أقوى من زيادة ابن قدامة، والسنة عدم التحريك ويجني أصبعه قليلاً ويبدأ بالإشارة من أول ما يبدأ بالتحيات إلى أن ينتهي، كما في حديث مالك الخزاعي عن أبيه - وحديث مالك لا بأس بإسناده صححه بن خزيمة، وإن كان مالك ليس بالمشهور، ولكن الإسناد صالح .

السؤال : ما درجة حديث : { صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة } ؟
الجواب : هذا الحديث مرسل، وأظنه من مراسيل مجاهد .

السؤال : هل ظفر المحدثون بمتن معلول مع سلامة سنده من كل الوجوه ؟
الجواب : فهذا لا يمكن - كما ذكرت - ولكن لا يمكن أن يكون المتن غير صحيح إلا والإسناد غير صحيح، ولا يمكن أن يصح الإسناد إلا ويصح المتن، فهذا هو الصحيح .

السؤال : هل يكفي في الحكم على الحديث صحة أو ضعفاً تحفة الإشراف والمعجم المفهرس لجمع الروايات في الحديث .

الجواب : هذا يكفي إذا كان الإسناد معروف برواية الثقات الحفاظ، فقد يجعل الحاكم على الحديث ما يجعله يزداد بالبحث، وإسناده واضح في الصحة، وأحياناً لا يكفي فيحتاج إلى زيادة بحث .
مثل حديث بإسناده بعض الضعف فإنه يحتاج إلى تتبع وبالذات العلة كما قال علي بن المديني : أنها لا تظهر إلا بعد أن تجمع طرق هذا الحديث فتظهر العلة .

السؤال: ما درجة حديث: { رحم الله من صلى قبل العصر أربعاً } ؟

الجواب : هذا الحديث جاء من حديث عبد الله بن عمر، رواه ابن خزيمة وأبو داود وفيه ضعف، وإسناده غريب فيغني عنه ما ثبت عند أحمد والنسائي، من حديث أبي إسحاق عن عاصم بن ظمرة عن علي أن الرسول عليه الصلاة والسلام : { كان يصلي قبل العصر أربعاً } فهذا يغني عنه لأن إسناده جيد، وقد تكلم فيه بعض الحفاظ، كالبوججاني وتبعه الإمام ابن تيمية والصواب أن هذا الحديث إسناده جيد، وقد صححه جمع من أهل العلم .

السؤال : ما درجة حديث أم سلمة : { كانت النفساء تجلس على عهدہ صلى الله

عليه وسلم أربعين يوماً } ؟

الجواب : هذا رواه أبو داود وإسناده صالح ليس بالقوي تماماً، والصواب في هذه المسألة أن الأمر متعلق بالدم، فإن انقطع الدم حتى ولو قبل الأربعين تعتبر طاهر، وإن استمر حتى بعد الأربعين تعتبر نفساء ما لم يتفاحش الدم، فإذا طالبت المدة حتى تصل إلى ستين أو سبعين يوماً والدم معها فتعتبر مستحاضة .

السؤال : ما صحة طعن يحيى بن معين في الزهري ؟

الجواب : فيحيى بن معين لم يطعن في الزهري، وأهل الحديث متفقون أن الزهري من كبار الحفاظ، ولكن لعله يقصد أن يحيى بن معين قدم الأعمش على الزهري، وبين لماذا قدمه؟ فقال : أن الزهري كان يجالس بني أمية بخلاف الأعمش كان محتجباً بمجالسة السلطان، وأهل الحديث قد يطعنون بالشخص من باب (من يجالس السلطان فقد يتابعه في بعض الأخطاء) لكن الزهري كان يجالس السلاطين فينصحهم ويبين لهم ويوجههم ولم يتابعهم على خطأهم، فابن معين يقول : بإمامة الزهري، ومن يطعن في الزهري فإنه يطعن في نفسه؛ لأن الزهري إمام، ولكن ابن معين قدم الأعمش والأعمش ثقة حافظ، والأقرب أن الزهري أتقن من الأعمش .

السؤال : هل يدخل ما أسنده مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : { خلق الله التربة يوم السبت ... الحديث } فيما غلط فيه تلاميذ أبي هريرة رضي الله عنه فجعلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم بدل كعب الأحبار رضي الله عنه كما قال البخاري في التاريخ ؟

الجواب : فهذا الحديث وقع فيه خلاف مطول وجاء من حديث ابن جريج عن أيوب عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة ظاهر الإسناد هكذا، فبعض أهل العلم ذهب إلى أن هذا من كلام كعب الأحبار، كما قال البخاري في التاريخ، وقال بعضهم عن كعب وهو أصح، ونقل أن علي بن المديني يقول : بهذا، وذهب مسلم وغيره إلى صحة هذا الخبر لعل هذا هو الأقرب وللمعلمي رحمه الله في كتابه الأنوار الكاشفة كلام قيم على هذا الحديث وتوجيه من حيث الإسناد والمتمن .

السؤال : هل جلسة الاستراحة بالنسبة للمأموم تعد مخالفة للإمام والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : { إنما جعل الإمام ليؤتم به } ؟

الجواب : جاء في صحيح البخاري في حديث أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أن الرسول صلى الله عليه وسلم { إذا كان في وتر من صلاته لا ينهض قائماً إلا بعد أن يجلس } وجاءت هذه الزيادة في حديث أبي هريرة، وحديث أبي حميد الساعدي لكن هذه الزيادة في حديث أبي هريرة وأبي حميد الساعدي فيها نظر .

لكن حديث مالك بن الحويرث في البخاري وهذه هي جلسة الاستراحة وهي جلسة لطيفة إذا كان في وتر من صلاته، أي : بعد الركعة الأولى عندما يرفع من السجدة يجلس قليلاً ثم يرفع، وإن كانت الصلاة رباعية بعد الركعة الثالثة بعد أن يرفع من السجدة الثانية يجلس قليلاً ثم يرفع وهي سنة ولا تعتبر مخالفة للإمام ولو لم يجلسها؛ لأنه جلسة لطيفة .

السؤال : ما درجة حديث : { من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كان له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة }؟

الجواب : هذا الحديث رواه ابن ماجه وبعض أهل العلم قواه، وأنا بالنسبة لي لا أعرف عنه .

السؤال : ما درجة حديث : { أن المصلي توضع خطاياه فوق كتفيه فإذا ركع أو سجد تحاطت خطاياه }؟

الجواب : فهذا بعض أهل العلم قواه وعموم النصوص تشهد له من تساقط الذنوب كما جاء في الصحيح في حديث أبي هريرة { عندما يتوضأ الإنسان تتساقط الذنوب ... الحديث }.

السؤال : ما درجة حديث : { من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت } ؟

الجواب : هذا رواه النسائي من حديث محمد بن حمير عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة وهذا الإسناد صالح لا بأس به، فقواه بعض أهل العلم كابن حبان وغيره، وبعضهم طعنوا فيه كابن الجوزي وابن تيمية، والأقرب أن إسناده لا بأس به .

السؤال : ما تعليقكم على حديث فيما معناه : { أن الإنسان إذا نامت قدمه فإنه يقول : اذكر أحب الناس إليك فيقول : يا محمد ! } ؟

الجواب : هذا الحديث موقوف على ابن عمر، ورواه البخاري في الأدب المفرد، ورواه ابن سعد في الطبقات موقوف على ابن عمر، وهو صحيح إلى ابن عمر، وهذا ليس من باب الاستغائة وإنما عندما يذكر الإنسان من هو محبوب لديه الدم يتحرك في جسمه، وهذا معروف بالتجربة والواقع والبرهان، فيذهب هذا الخدر الذي حصل في رجله، فقد ذكر هذا الأثر البخاري في الأدب المفرد، والإمام أحمد في المسند، وذكره ابن سعد في الطبقات، فهذا ليس من قبيل الاستغائة وإنما يذكر الإنسان من هو محبوب لديه فينشط ويتحرك الدم في جسمه، فيذهب هذا الخدر .

السؤال : ما درجة حديث : { خير الطعام ما كثرت عليه الأيدي } ؟

الجواب : هذا الحديث غير صحيح.

السؤال : ما درجة حديث : { التسمية في الوضوء } ؟

الجواب : أحاديث التسمية في الوضوء كلها ضعيفة ولا يصح منها شيء وقد ضعفها الإمام أحمد، وضعفها ابن المنذر، وكذلك ابن الجوزي وغيرهم حتى البخاري والترمذي ظاهر كلامهما التضعيف، فلا يصح شيء ولا تتقوى بمجموع طرقها ؛ لأنها كلها منكورة فلا يصح منها شيء، ومما يدل على ضعفها أن الرسول عليه الصلاة والسلام وصف وضوءه في الأحاديث الصحيحة، كحديث حمران عن عثمان في الصحيحين وعبد الله بن زيد وغيره من الأحاديث ، كحديث علي رضي الله عنه وحديث ابن عباس في البخاري وأحاديث كثيرة لا يوجد فيها ذكر التسمية .

فهذه الأحاديث لا يصح منها شيء وعليه فإن التسمية ليس بواجبة عند الوضوء .

السؤال : بوب الإمام ابن حبان على حديث عتيان بن مالك باب من ترك الجماعة لأجل السمنة فهل عذره النبي صلى الله عليه وسلم لأجل السمنة الكبيرة أو لأجل العمى أو كليهما حفظك الله؟

الجواب : ابن حبان عندما قرر وجوب صلاة الجماعة ذكر بعد ذلك الأعذار التي يعذر بها الإنسان في عدم حضور الجماعة، فذكر عشرة أعذار، فكل عذر يوجب عليه ويسوق عليه حديث منها السمنة، وقع في بعض الروايات أن عتيان سمن، وفي بعض الروايات وهي أصح في الصحيح أنه أنكر بصره، وليس هناك اختلاف بين هذه الألفاظ، فعندما كبر وأنكر بصره وأثقل جسمه طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام أن يصلي في مكان في بيته حتى يتخذ مصلى فعذره الرسول صلى الله عليه وسلم .

السؤال : ما هو قول بعض العلماء أن تفرد الإمام ابن ماجة بالحديث عن الكتب الستة من الدلائل على ضعفه؟

الجواب : هذا كثيراً لكن ليس دائماً، كون ابن ماجة تفرد بحديث عن باقي أصحاب الكتب الستة كثيراً ما يكون ضعيف لكن ليس دائماً .

السؤال: لو جاءنا حديث فيه مجهول وهو موصول ثم جاءنا متابعة له ولكنها مرسله فهل يقوي بعضها بعضاً؟

الجواب: فهذه المسألة فيها تفصيل : أي : هذه الجهالة هل هي في الطبقات العليا؟ أم في الطبقات الدنيا، طبقات الأخيرة أم في الطبقات المتقدمة، الجهالة في التابعين غير الجهالة في أتباع التابعين، وهذا المرسل الذي يشهد لهذا الإسناد الذي فيه جهالة هل مرسل سعيد بن المسيب؟ أم ابن سيرين؟ أم مرسل عروة بن الزبير؟ أم مرسل الشعبي؟ فهذه من أقوى المراسيل، أو مرسل من كبار التابعين كمسوق بن الأجدع؟ أم من مراسيل الزهري أو قتادة؟ فهذه شر المراسيل، فهذا يحتاج إلى تفصيل، فإن كان هذا المرسل من مراسيل كبار التابعين ومن وصف بالثبوت وأنه لا يروي إلا عن ثقة فهذا غالباً يتقوى، وإذا كان بالعكس فلا .

السؤال: ما درجة حديث التهليل عشراً دبر الصلوات؟

الجواب: هذا الحديث ضعيف ولا يصح، فقد جاء التهليل عشراً على ثلاثة أنحاء :

- التهليل مطلقاً وهذا في الصحيح : { أن من هلك عشراً فله كذا وكذا } هذا غاية في الصحة .
- وجاء التهليل عشراً دبر الصلاة قبل أن يثني رجله، فهذا ضعيف منكر فيه شهر بن حوشب واختلف فيه وكل طبقاته ضعيفة لا يصح منها شيء، وقد ضعفه الإمام أحمد .
- الثالث: التهليل عشراً أنه من أذكار الصباح والمساء، فهذا إسناده لعله لا بأس به، فقد رواه البخاري في التاريخ، ورواه الدولابي في الكنى .

السؤال: يسأل عن الحديث عندما رأى النبي عليه الصلاة والسلام رجلاً يمشي بين القبور بنعليه (سبتيه) نهاء وأمره أن يخلعهما؟

الجواب: هذا حديث بشر بن الخصاصية رواه أبو داود وإسناده جيد، ومن السنة خلع النعلين بين القبور، ولا تختص النعال أن تكون من النعال السبتيه، وإنما أي نعال فيخلعها بين القبور ، وبهذا كان يعمل الإمام أحمد رحمه الله .

السؤال : ما درجة حديث أبي جحيفة عند ابن ماجة وغيره من الكتب السنن الذي يقول : { رأيت بلالاً يلتفت يميناً وشمالاً ويقول : حي على الصلاة حي على الفلاح وأصبعيه في أذنيه } .

الجواب: هذا الحديث لا يصح فأصبعيه في أذنيه غير صحيح، أما عند البخاري : { كان يلتفت يميناً ويساراً } أما وضع أصبعيه في أذنيه فهذا رواه الترمذي ورواه غيره وهو غير صحيح فيه حجاج بن أرطاة، فهناك إسناد بدون حجاج بن أرطاة لكن سفيان الثوري دلسه، ولذلك ضعفه البخاري وضعفه الدارمي صاحب السنن .

نهاية أسئلة الدرس الثالث

أسئلة الدرس الرابع

السؤال : ما درجة حديث : { **غَيروا هذا الشيب وجنبوه السواد** } ؟
الجواب: هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وهو حديث صحيح ومن تكلم فيه فقد أخطأ، وجاء من حديث عبد الكريم بن مالك الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: { **إن هناك من يخضب لحيته بالسواد حتى تكون كحواصل الحمام لا يريحون ريح الجنة** } أو كما قال عليه الصلاة والسلام وهذا الإسناد صحيح فمن تكلم فيه وقال : أن عبد الكريم هو ابن أبي أمية، وهذا خطأ الصواب أنه عبد الكريم بن مالك الجزري، والصباغ بالسواد لا يجوز وحرام .

السؤال: ما درجة حديث ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم : { **كان إذا سلم بعد التشهد من شقه الأيسر فالتفت حتى يرى المصلين صفحة وجهه اليمنى** } .
الجواب: هذا الحديث صحيح والسنة أن يلتفت يمين ويسار حتى يبدوا صفحة وجهه.

السؤال: ما درجة حديث : { **غط فخذك فإن الفخذ عورة** } وكيف تجمع بينه وبين الحديث الذي فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يغط فخذَه أمام أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ؟

الجواب: هذا الحديث جاء من طريق جرهد رواه مالك في الموطأ، والترمذي وله طرق وهو حديث صحيح مع ما يشهد له، فقد جاء من حديث ابن جحش رواه الإمام أحمد : { **الفخذ عورة** } وجاء من حديث علي، ولكن حديث علي واضح الضعف، { **فغط فخذك** } هذا حديث صحيح بطرقه .
وحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كشف عن فخذِه، فهذا جاء في حديثين الأول: حديث أنس والبخاري قال : { **حسر عن فخذِه** } لكن حسر اختلف في ضبطها **حُسِر** أم **حَسَرَ** فإذا كان بفتح الحاء فإن فيه حجة أما إذا كان بالرفع فليس فيه حجة، وأظن أن الأقرب **حُسِر** وليس **حَسَرَ** لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { **الفخذ عورة** } والحديث الثاني : { **أن الرسول صلى الله عليه وسلم دخل عليه أبو بكر وكان كاشف عن فخذيه، ودخل عليه عمر كذلك، وعندما دخل عليه عثمان غطي فخذيه** } هذا الحديث وقع فيه اختلاف هل كشف عن فخذيه أم عن ساقيه؟ والأقرب عن ساقيه، ويدل على هذا ما تقدم في حديث جرهد فالخند عورة فلا يجوز كشفه .

السؤال: ما درجة حديث: { إن الشهيد يشفع في سبعين من أهله } فيسأل عن زيادة { وجبت لهم النار } هل يدخل في ذلك أهله الذين هم كفار؟

الجواب: لا يدخل فيه أهله الذين هم كفار والكافر ليس له شفاعاة، ما عدا أبو طالب يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في تخفيف العذاب عنه فقط، و أما الكافر قال تعالى: ((فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ))³ ((إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى)) [النجم:26] فالشفاعة للمؤمنين فقط وشفاعة أبو طالب شفاعاة تخفيف العذاب، وليست شفاعاة دخول الجنة .

السؤال: نرجو من فضيلتكم ترجمة موجزة للعلامة الشيخ: ناصر الدين الألباني رحمه الله تعالى؟

بالنسبة للشيخ: ناصر الدين الألباني لاشك أنه من كبار أهل العلم في زمانه، ومن أهل الفضل رحمه الله، فقد خدم السنة النبوية وألف عشرات المؤلفات، ونسأل الله أن يغفر له ويرحمه ويكفر سيئاته ويعفو عنه وعن جميع علماء المسلمين، وهناك كتب مؤلفة يمكن أن يرجع إليها هذا الأخ .

السؤال: ما درجة حديث: { الجنة تحت أقدام الأمهات }؟

الجواب: هذا الحديث غير صحيح وإنما الحديث الذي لا بأس بإسناده الذي رواه النسائي: { الزمها فإن الجنة تحت قدميها } عندما طلب رجل من النبي صلى الله عليه وسلم أن يجاهد فقال له: { ألك أم قال نعم: قال: الزمها فإن الجنة تحت قدميها }.

السؤال: ما درجة حديث: { من لم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق }؟

الجواب: رواه مسلم في صحيحه .

السؤال: هل ورد أن من قرأ سورة الواقعة بعد صلاة المغرب لا يصيبه فقراً أبداً؟

الجواب: هذا الحديث باطل وليس بصحيح .

نهاية أسئلة الدرس الرابع

³ [المتن: ٤٨]

أسئلة الدرس الخامس

السؤال : ما درجة حديث : { اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين } ؟

الجواب : هذا إسناده حسن والعمران هما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وعمرو بن هشام أبو الحكم الذي لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بأبي جهل لكفره وضلاله.

السؤال : ما الصحيح في حال الراوي الحارث الأعور ؟

الجواب : الحارث الأعور ضعيف لا يحتج به .

السؤال : ما درجة حديث : { من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة } ؟

الجواب : { من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فإن الشيطان لا يتشبه بي } الحديث ثابت في الصحيح، أي : إذا رأى الإنسان النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وصفات الرسول وأشباهه نفس ما رآه فهذه صورته صلى الله عليه وسلم الحقيقية فكأنما رآه في اليقظة.

السؤال : ما حال الراوي مشرح بن هاعان ؟

الجواب : مشرح بن هاعان قيل وقع فيه اختلاط والأصل لا بأس به، فقد تكلم فيه من باب آخر أنه كان مع بعض الفتن التي حصلت في عهد بني أمية، لكن من حيث الرواية لا بأس به.

السؤال : يسأل عن حديث ورد بعد الصلاة : { اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك }؟

الجواب : هذا رواه مسلم في صحيحه من حديث البراء بن عازب .

السؤال : ما درجة قبصة صاحب سفيان حين تفرد به ؟

الجواب : قبصة بن عقبة السوائي الراجح أنه صدوق جيد الحديث .

السؤال : من أهل العلم من يسترق في رواية من يدلس تدليس التسوية أن يصرح من شيخه فهل يقال هذا في الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وهل يعرف للوليد تدليس ؟

الجواب : تدليس التسوية هو : أن الراوي يسقط شيخ شيخه، ويفعل هذا جمع من الرواة تقريباً نحو العشرة، منهم الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد وكالأعمش، فتدليس التسوية يشترط فيه أن يصرح بالتحديث بينه وبين شيخه، وبين شيخه وشيخ شيخه، فإن الذي يدلس تدليس التسوية فهو غالباً يدلس كذلك الإسناد، وقد يدلس الراوي أنواع من التدليس لكن تدليس التسوية، ليس دائماً يقع فبقية ابن الوليد لم يعرف عنه إلا حديث واحد ذكره ابن أبي حاتم في العلل، وذكره الخطيب في كتابه عن ابن أبي حاتم يعني أحياناً نادراً، ليس هو الغالب .

السؤال : يسأل عن درجة حديث : { أبغض الأسماء إلى الله مانع ومنيع } ؟
الجواب : هذا منكر وباطل لا ندرى عنه .

السؤال : ما حكم التسمية بقاضي القضاة ؟
الجواب : لا يجوز التسمية بقاضي القضاة، والعلماء ألحقوا هذا بالنهي عن التسمية بملك الملوك، كما جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة، فلا يجوز التسمية بقاضي القضاة، ولا عالم العلماء، ولا سلطان السلاطين وغيرها .
لأن هذا لا يكون إلا لله عز وجل.

السؤال : ما درجة حديث سعيد بن منصور عن معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه : { أن غيلان الثقفي أسلم وتحتة عشر نسوة } ؟
الجواب : الصواب أنه مرسل عن الزهري ، وأخطأ معمر عندما وصله ولذلك عندما حدث به معمر في موضعين :

في اليمن أصاب فيه فأرسله كما أرسله باقي الحفاظ، وضعفه البخاري وغيره ، والموضع الثاني حدث به في العراق فأسنده فأخطأ والصواب أنه مرسل.

السؤال : ما درجة الحديث الذي ورد عند أبي داود في النهي عن الاتكاء على اليد اليمنى؟

الجواب : لعله يقصد حديث ابن جريح عن عمرو بن الشريد بن سويد عن أبيه والحديث رواه عبد الرزاق وأبو داود وإسناده جيد .
بالنسبة لهذه الجلسة أن يتكئ على إلية يده اليسرى وهذا لا يجوز فهذا كما في حديث الشريد بن سويد لا يجوز حرام .

السؤال : ما درجة حديث : { اللهم اغفر للمتسـرولات من أمتي } ؟

الجواب : هذا حديث باطل مرسل .

السؤال : ما صحة ما ذكر من التفصيل في رواية شريك ويزيد بن أبي زياد الكوفي فتصح رواية يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق عن شريك والقدامى عن يزيد ؟

الجواب : بالنسبة لشريك ذكرنا تقدم الكلام في تفصيل حديثه، وإسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون والعوام بن حوشب سمعوا منه قديماً من كتابه، فالأصل فيها الصحة، وهناك أحاديث من رواية شريك مما رواها من كتابه فيها أخطاء، حتى هناك أحاديث من رواية الإسحاق بن الأزرق ورواية يزيد بن هارون عن شريك هناك فيها أخطاء لكن هذا هو الأصل .
وبالنسبة ليزيد بن أبي زياد الراجح أنه لا يحتج به مطلقاً وإنما يكتب حديثه .

السؤال : ما درجة حديث : { أن من رفع بصره إلى السماء قلب الله وجهه وجه حمار } ؟

الجواب : هذا الحديث جاء في الذي يسابق الإمام، وإنما الذي يرفع بصره في الصلاة يخشى أن يخطف بصره كما جاء في الحديث الصحيح .

السؤال : يسأل من الذي اختصر كتاب (التمييز) ؟

الجواب : ما أعرف من اختصر كتاب التمييز وبالنسبة للمخطوطة الورقة الأولى منها ناقصة، بالإضافة إلى أنه في نهاية الكتاب يظهر هناك نقص مع الاختصار .

السؤال : ما قصة مبيت علي بن أبي طالب في فراش النبي صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة؟

الجواب : هذه القصة ثابتة وصحيحة في أسانيد ثابتة أنه بات في فراش النبي صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة .

السؤال : ما درجة حديث : { سؤر المؤمن شفاء } ؟
الجواب : هذا باطل ليس بصحيح .

السؤال : ما درجة أن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه كان يلقب بيوسف الأمة لجماله ؟

الجواب : نعم صحيح فقد كان يلقبه من كان في عصره ، ولا يسأل ما صحة ذلك.

السؤال : ما درجة حديث : { في آخر الزمان القابض على دينه كالقابض على الجمر } ؟

الجواب : هذا حديث صحيح .

السؤال : هل صح في إنكار التسبيح بالحصى والنوى شيء ؟

الجواب : فجاء في بعض الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم على إحدى أمهات المسلمين وكانت تسبح بالحصى، ولكن هذا الخبر لم يثبت، فأصله في الصحيح بدون هذا الشيء وجاء عن ابن مسعود أنه أنكر على شخص كان يسبح بمسبحة، لكن في قصة ابن مسعود في إنكاره على الذين كانوا متعلقين حلقات ويوجد شخص بينهم يقول : سبحوا مائة فيسبحون مائة، ويقول : كبروا مائة فيكبرون مائة، كما روى الدارمي والطبراني ساقه في الكبير في مسند ابن مسعود .

ولا شك أن التسبيح بالأصابع هو السنة، وجاء عن بعض السلف التسبيح بالحصى، لكن الأفضل والأكمل التسبيح بالأصابع، فهذا هو السنة .

السؤال : هل صح سماع الحسن من أبي ذر وكذلك من سمرة ؟

الجواب : لم يصح سماع الحسن من أبي ذر، ولكن صح من سمرة كما في رواية البخاري .

السؤال : ما درجة رواية العبادة عن ابن لهيعة ؟

الجواب: تقدم أن ابن لهيعة حديثه القديم أقوى من حديثه الأخير، وممن سمع منه قديماً العبادة وغيرهم كعبد الرحمن بن مهدي، وكذلك شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري، فرواية هؤلاء أقوى من رواية غيرهم، لكن لا يحتج برواية ابن لهيعة مطلقاً لأن له أحاديث منكراً حتى من رواية العبادة، من أثبت الناس في ابن لهيعة عبد الله بن وهب، وهناك عشرات الأحاديث التي أنكرها ابن أبي حاتم فيما نقل عن أبيه وأبي زرعة وغيره من الحفاظ .

السؤال : ما درجة حديث العجن في حال القيام ؟

الجواب : حديث العجن لا يصح، وإنما هو موقوف على ابن عمر، والصواب : هو الاعتماد على اليدين كما في حديث أبي قلابة عن مالك بن الحويرث في البخاري : { كان إذا قام اعتمد على الأرض } واعتمد أي على يديه، لأن كل جسمه على الأرض ماعدا يديه، ولذلك كما فسرها الشافعي وابن أبي شيبة فالسنة القيام على اليدين سواء كانت اليدين مقبوضتين أو مفتوحتين، فلم يأت سنة في هذا الموضع، أما حديث العجن فهو منكر غير صحيح .

السؤال : ما درجة حديث : { اللهم أجرني من النار سبع مرات بعد صلاة الفجر

والمغرب } ؟

الجواب : هذا جاء من حديث الحارث بن مسلم عن أبيه رواه النسائي وهو ليس بصحيح ؛ لأن الحارث بن مسلم اختلف فيه، هل الحارث بن مسلم عن أبيه أم مسلم بن الحارث، والحارث بن مسلم هذا ليس بالمشهور ففيه جهالة، والصحيح حديث أنس الذي رواه الترمذي وغيره : { أن من سأل الجنة ثلاثاً قالت الجنة اللهم أدخله إياي، ومن استعاذ بالله من النار ثلاثاً قالت النار: اللهم أعذه مني } فالرواية ثلاثاً وليست سبعاً، وكذلك لم تكن مقيدة في الصلاة ؛ بل في أي وقت.

السؤال : ما معنى رمي بعض كبار المحدثين بالتشيع كالأعمش وأبي إسحاق السبيعي، وما مفهوم التشيع ؟

الجواب : الأعمش من كبار الحفاظ ومن كبار أهل العلم في زمانه، وكذلك أبو إسحاق السبيعي .
والتشيع في عرف السلف : هو زيادة محبة علي رضي الله عنه، وليس التشيع الموجود الآن وهو عبارة عن الكفر المحض من الشرك الأكبر والغلو الأعظم في آل البيت وبالذات علي رضي الله عنه، وحتى هم يدعونهم ويستغيثون به ويعتقد بعضهم أنه يخلق ويميت، فهؤلاء ملاحدة زنادقة كفار .
وهم يصرحون أن علي أفضل من كل الأنبياء ما عدا الرسول صلى الله عليه وسلم كما في مجلتهم المنبر التي صدرت قبل فترة، فيها موضوع أن علياً رضي الله عنه أفضل من كل الأنبياء، حتى بدون استثناء، وهناك في المجلة في المقالة التي كتبها أحد زنادقتهم ما عدا الرسول عليه الصلاة والسلام، ولا شك أن من فضل أحداً من الصحابة على الأنبياء فلا شك في كفره، وهم بالحقيقة يجعلون علياً مع الله تعالى الله عن هذا علواً كبيراً، لأنهم يستغيثون به ويلجؤون إليه ويدعونهم من دون الله فهو عندهم رب مثل الله سبحانه وتعالى .

السؤال : ما درجة حديث : { ليس بين المتحابين إلا النكاح } ؟

الجواب : { لم ير للمتحابين مثل النكاح } فهذا غير صحيح رواه الطبراني، وكذلك مثل : { من تزوج فقد استكمل دينه } فهذا غير صحيح .

السؤال : ما هو القول الصحيح في إسماعيل بن أبي أويس ولماذا أكثر البخاري رضي الله عنه في الرواية عنه في صحيحه ؟

الجواب : الراجح في إسماعيل بن أبي أويس أن حديثه صحيح مستقيم، فأكثر عنه البخاري لهذا السبب، فإنه أتى إليه وأعطاه كتابه فانتقى من كتابه الأحاديث الصحيحة .
فإسماعيل بن أبي أويس تكلم فيه النسائي ويحيى بن معين، وغيرهم ، لكن الراجح أن حديثه مستقيم.

السؤال : ما الفرق بين مرسل غير الصحابي والمدلس ؟

الجواب : الإرسال نوع من أنواع التدليس، فيسمى العلماء الحفاظ الإرسالاً تدليساً، وبعضهم يقول : أن الإرسال لا يسمى تدليساً، كما ذهب إلى هذا ابن حجر، وكثير من السلف يسمون الإرسال تدليساً.

السؤال : هل ثبت لسالم بن عبيد رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟
الجواب : لا أدري من هذا سالم بن عبيد هناك سالم بن الجعد أما هذا لا أدري عنه .

السؤال : ما درجة حديث : الأوعال ؟
الجواب : حديث الأوعال هذا غير صحيح جاء من حديث سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب ، وعبد الله بن عميرة فيه جهالة ولا يدري عن سماعه من الأحنف بن قيس، ورواية الأحنف عن العباس غريبة، والحديث غير صحيح .
وهذا الحديث ضعفه البخاري، وقواه ابن خزيمة، وذهب ابن تيمية إلى ما ذهب إليه ابن خزيمة، وما ذهب إليه البخاري لعله هو الأقرب .

السؤال : ما درجة حديث لا إيثار في الطاعة ؟
الجواب : هذا كلام أهل العلم، والصواب أن الطاعات فيها تفصيل : الإيثار في الطاعة منها ما هو جائز، ومنها ما يكون الإيثار فيه غير جائز، فمن الطاعات التي فيها الإيثار جائز مثلاً : أنت في الصف الأول فجاء أبوك أو جاء عالم أو شيخ فتركته في الصف الأول ثم رجعت إلى الصف الثاني فهذا لا شيء فيه، وأنت تثاب على هذه النية بإذن الله .
وهناك إيثار لا يجوز مثلاً : أنت لا تملك إلا مالاً إتجج به ولا تجد غيره مطلقاً، فلا تعطيه لغيرك يحجج به وأنت لا تحجج أنت مفروض عليك الحجج، فأنت إذا لم تحجج يجب عليك أن تأتي بهذه الفريضة فلا تعط هذا المال لغيرك، فهنا لا يجوز الإيثار، فإن كان عندك زيادة فلا بأس .

السؤال : ما درجة حديث : { إن الله لا يحب أن يتميز الرجل عن صاحبه } ؟
الجواب : هذا كلام باطل غير مستقيم منكر من جميع الأوجه .

نهاية أسئلة الدرس الخامس

أسئلة الدرس السادس

السؤال : ما درجة حديث : { الخال وارث من لا وارث له } ؟
الجواب : هذا لا بأس بإسناده فهناك من قواه من أهل العلم، وذوي الأرحام يرثون إذا لم يوجدوا أصحاب الفروض، إذا لم يوجدوا من جاء النص عليهم سواء كانوا يرثون بالفرض أو التعصيب . وإذا لم يوجدوا تنتقل إلى ذوي الأرحام.

السؤال : ما هي الأمور المعينة على الحفظ خاصة في أسماء الرجال ؟
الجواب : تقدم الكلام على هذا فيما سبق : وقلنا بأن الشخص يأتي إلى المشهورين من الصحابة من الكثيرين ثم أصحاب الصحابة ثم أصحاب الصحابة، فكما ذكرت الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في نحو ألف حديث ومئات الأحاديث والتكرار التكرار لا بد منه .

وترى مسألة الإسناد هذا وسيلة ولا غاية؟ وسيلة، الغاية المتن، فأهم شيء المتن، ثم إن الإنسان بعد مقدمات طويلة إذا انتبه للإسناد فهذا شيء طيب ؛ فيما يتعلق بعلم العقيدة الاعتقاد وما يقيم به الإنسان عبادته كصلاته وطهارته وحجه وصيامه وزكاته إن كان عنده مال فهذا مقدم .

ثم بعد ذلك إذا أراد أن يتخصص في الحديث هنا تأتي مسألة الإسناد بعد مقدمات .

السؤال : ما رأيكم في قول بعض أهل العلم، أن المصلي إذا رفع يديه في تكبيرة الإحرام أن ذلك إشارة إلى رفع الحجاب بينه وبين الله تعالى ؟

الجواب : هذا ذكره بعض أهل العلم ذكروا الحكمة منه ولا ما جاء في النصوص، ذكر أهل العلم أن من الحكمة رفع الإنسان يديه حتى يزيل الحجاب ما بينه وبين الله عز وجل .

السؤال: دلونا على بعض الكتب في مصطلح الحديث تنفع طالب العلم المبتدأ؟

الجواب: الموقظة للذهبي، مثل الاقتراح لابن دقيق العيد، مثل نخبة الفكر لابن حجر شرح العلل لابن رجب، وكذلك النكت على مقدمة ابن الصلاح، هذه كتب قيمة وكتب المصطلح ترى بعضها يغني عن البعض الآخر .

لكن هذه الكتب الخمسة التي ذكرتها تغني عن باقي الكتب وأهم شيء الرجوع إلى ما كتبه المتقدمون مثل مقدمة مسلم والتمييز لمسلم، ورسالة أبي داود إلى أهل مكة، والعلل الصغير للترمذي، ومقدمة الخليل وابن حبان وكتب العلل والجرح والتعديل، والتخارج والسؤالات إلى آخره .

السؤال: هل تنصحنا بكتاب معين يبين لنا التابعين ونحوهم الذين تدور عليهم الأحاديث الصحيحة؟

الجواب : هناك كتاب لعله يطبع لأحد الإخوان، ولكن قبل ذلك هناك تحفة الأشراف أو مثلاً : شرح العلل لابن رجب ذكر المشهورين، وذكر أصحاب المشهورين، ومثل سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي، وابن معين وغيره فقد ذكر جمع من الرواة المشهورين وأصحابهم .

السؤال: كيف نرد على من قال: أن مسند الربيع بن حبيب أصح كتب الحديث ؟

الجواب : نرد عليه أن هذا القول منكر، فأين الدليل على أنه من أصح كتب الحديث، بل هو من أنكر كتب الحديث وأبطلها منكر سنداً وامتناً، لفظاً وموضوعاً، فهو من كل وجه منكر هذا الكتاب .

أسانيده منكرة، والربيع بن حبيب غير معروف، ومتونه تخالف بعضها الأحاديث الصحيحة وهو منكر من كل وجه .

السؤال: ما درجة حديث : { إن الله يحب أحدكم إذا عمل عملاً أن يتقنه }؟

الجواب : لكن هذا الحديث غير صحيح لكن لا شك أن عموم النصوص دلت على هذا أن الإنسان يحسن في عمله فهذا لا شك مطلوب .

السؤال : كيف اعرف أصحاب الصداقة وأصحاب أصحاب الصحابة ؟
الجواب : هذا تقدم التنبيه عليه .

السؤال : هل هناك فرق بين نص ابن حبان في التوثيق أو الجرح، وبين ذكر الرجل في الثقات أو في المجروحين ؟

الجواب : هناك فرق فالذي يذكره في الثقات غالباً يسكت عليه يذكر في الثقات يقصد أنه ثقة عنده، لكن بأن يقول أنه مستقيم الحديث هذا أقوى من حيث الجملة، فهو ذكر جمع من الأئمة وسكت عليهم وذكر جمع من الحفاظ وسكت عليهم، لكن يقول : مستقيم الحديث أو صدوق فالنفس تطمئن أكثر مما يذكره مهملًا ويسكت عليه، أما ثقة في المجروحين فهو يبين العلة في الجرح، في التوثيق الأصل عنده الثقة، لكن في الجرح لا بد يبين دائماً يقول : فيه كذا وروى المنكرات .

السؤال : أين سمع الإمام مالك من هشام بن عروة ؟
الجواب : سمع من عنده في المدينة .

السؤال : هل سمع زائدة بن قدامة من عبد الملك بن عمير قبل اختلاطه أم بعد؟

الجواب : عبد الملك بن عمير تقدم الراجح أنه ثقة له أوهام، وأن حديثه القديم أقوى لكن هذا الاختلاط والتغير الذي حصل له هو من القسم الثاني الذي ذكرت من أنواع الاختلاط وأنه لا يسقط، ولكن يؤثر عليه شيء ما .
والأصل في حديثه الاستقامة حتى يتبين أنه أخطأ، وزائدة بن قدامة لا أدري هل سمع منه قديماً يعني يحتمل انه سمع منه قديماً فهو من أقران الثوري .

السؤال : حديث أبي هريرة : { إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير } هل ثبت فيه البرك ؟

الجواب : هذا حديث منكر كما قال عنه حمزة الكفائي وهو من كبار الحفاظ، وضعفه البخاري، وابن رجب في فتح الباري، وهذا الحديث جاء من حديث محمد بن عبد الله بن

الحسن النفس الزكية، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، ومحمد بن عبد الله بن الحسن مشهور من حيث النسب، ومن حيث التاريخ وخروجه على أبي جعفر المنصور وهو معروف بخروجه، ولكنه من حيث العلم لم يكن مشهوراً، بل كان معتزلاً للناس وهارياً من بني أمية، وعندما جاء بني العباس ازداد هرباً، لأنه كان لأبي جعفر المنصور له في عنق محمد بن عبد الله بن الحسن بيعة، أي : أن أبا جعفر المنصور بايع محمد بن عبد الله بن الحسن قبل أن يتولى العباسيون الخلافة .

فعندما صارت الخلافة للعباسين خشي أن يقولوا : أنا أبا جعفر المنصور أن يذكر محمد بن عبد الله بن الحسن بيعته له حتى يلزمه، فالمهم : كان معتزلاً للناس فأخذ يبحث عنه، هذا البحث الذي جعل محمد بن عبد الله بن الحسن يتهرب، وتأذى في غربته .

حتى أن مرة لحقوه وكان معه ولده صغير فرمى بولده أو سقط من عنده فتكسر، فهذا البحث عنه هو الذي جعله يعجل في خروجه، فالشاهد من هذا : أنه كان معتزلاً لحلقات العلم .

فكيف يروي هذا الحديث المشهور الذي يتعلق بأمر مشهور أي : بالصلاة ويتفرد به عن أبي الزناد، فأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة من أصح السلاسل، فأين أصحاب أبو الزناد من مالك وغيره .

فهذا الخبر منكر، قال البخاري : لم يتابع عليه، ولم يذكر سماعاً أو نحو هذه العبارة، ولذلك أنكر هذا حمزة الكفائي .

ثم هذا الحديث جاء في إسناد أصح بخلاف هذا روى هذا الحديث أبو القاسم السراقسطي عن كريب عن بكير بن عبد الله الأشج عن أبي مرة عن أبي هريرة موقوفاً عليه : { لا يبرك أحدكم كبوك البعير الشارد } ليس فيه (وليضع يديه قبل ركبته) .

وهو موقوف على أبي هريرة وهذه الرواية التي عند السراقسطي في غريب الحديث هي الصحيحة، فهذا الحديث منكر ليس بشيء، وجمهور أهل الحديث يرون النزول على الركبتين: أبو داود، والإمام أحمد، والشافعي يرون النزول على الركبتين وهذا هو الأقرب .

فجاءت رواية عن الإمام أحمد بالنزول على اليدين لكن لم تثبت، وهذا الذي ثبت عن عمر
النزول على الركبتين ولم يثبت أن أحد من الصحابة يخالفه، جاء عن ابن عمر النزول على
اليدين معلق في الصحيح، ولكن غير صحيح أنكر البيهقي من حديث الدراوردي عن عبيد
الله بن عمر، رواية الدراوردي عن عبيد الله بن عمر منكرة.

فعمر خليفة راشد ولم يثبت أن أحداً من الصحابة أنه خالفه، وحديث وائل بن حجر
بالنزول على الركبتين فيه ضعف، ولكن هذا الضعف أخف، فأثر عمر يشهد له .

فراجع : النزول على الركبتين، فهذا ما ذهب إليه جمهور أهل الحديث ممن تقدم، والمسألة
الأمر فيها واسع .

السؤال : إذا صح الإسناد صح المتن، فما قولكم فيما رواه الطبراني عن عبد الله
بن أحمد بن حنبل ثم ساق الإسناد والإسناد كلهم حفاظ ثقات حديث : { الأذنان
من الرأس } وهذا الحديث ضعيف ؟

الجواب : هذا معلول من جهة الإسناد فالحديث الذي رواه الطبراني عن عبد الله بن الإمام
أحمد عن أبيه عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن قارض مولى شيبه عن أبي غطفان عن ابن
عباس : { الأذنان من الرأس } فهذا منكر من حيث الإسناد لا يصح معلول تفرد به
الطبراني، والحديث أصله كما رواه أصحاب أبي ذئب عن قارض مولى شيبه عن أبي غطفان
عن ابن عباس، فالإسناد الأول هو الصحيح.

الرواية الصحيحة بلفظ : { استثنوا مرتين بالغتين } والطبراني وإن كان حافظاً فكل شخص
يخطأ، فالطبراني ألف آلاف من الأحاديث عن قارض مولى شيبه عن أبي غطفان عن ابن
عباس، وعن قارض بن أبي ذئب، وعن ابن أبي ذئب روه جمع منهم : يحيى بن سعيد
القطان، ووكيع .

فرواية الطبراني تفرد عن عبد الله عن أبيه عن وكيع في الإسناد السابق تفرد { الأذنان من
الرأس } والصواب : { استثنوا مرتين بالغتين } فهذا إسناد خطأ ؛ فأين أصحاب الإمام
أحمد؟ أين أصحاب وكيع ؟ أين أصحاب عبد الله ؟

نهاية أسئلة الدرس السادس

أسئلة الدرس السابع

السؤال: هل صح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء لما أهدى له ثياب قبطية كثيفة فكساها أسماء لأمراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: {مرها فلتجعل تحتها غلالة إني أخاف أن تصف حجم عظامها}؟

الجواب: هذا الحديث لا بأس بإسناده، فيه ابن عقيل وله شاهد أحدهما يقوي الآخر، وهو أن المرأة لا يجوز لها أن تلبس ثياب تكشف (أو تشف) عن أعضائها، فهذا لا يجوز فلا بد من أن تلبس ثياب لا تكشف عن الأعضاء، فهذا الحديث جاء من طريقتين أحدهما يقوي الآخر.

السؤال: ذكرت أن حديث أبو هريرة بالنزول على اليدين ضعيف، فما رأيكم بحديث ابن عمر وفي نهايته أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله؟

الجواب: هذا الحديث ذكرت أنه منكر، أخرجه البخاري موقوف على ابن عمر وجاء مرفوع من رواية الدراوردي عن عبيد الله بن عمر، فهذا الخبر منكر، فالدراوردي روايته منكرة عن عبيد الله بن عمر، كما قال النسائي، وتكلم الإمام أحمد عن رواية الدراوردي عن عبيد الله بن عمر، فقد أنكر البيهقي فهذه الرواية منكرة، لفظ حديث ابن عمر { أن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فإذا سجد أحدكم فليضع يديه } فالدراوردي قلبه خطأ فيه وقال : أن الرسول صلى الله عليه وسلم { ينزل على يديه } والصحيح أن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، فإذا سجد أحدكم فليضع يديه بدون ذكر تقديم اليدين على الرجلين، والأقرب كما تقدم النزول على الركبتين والأمر في هذا واسع .

السؤال: ما درجة حديث: {من لم تنه الصلاة عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له} رواه ابن أبي حاتم؟

الجواب: هذا الحديث باطل وليس بصحيح، فالصلاة تنه عن الفحشاء والمنكر .

السؤال: ذكر الإمام مسلم في صحيحه حديث: {من لم يجد نعلين فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، وذكر أن شعبة تفرد بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: {يخطب بعرفات} وأن بقية الثقات لم يذكروا قوله: {بعرفات} فهل هذه شاذة أم لا؟

الجواب: لعل الأقرب والله أعلم محفوظة؛ لأن شعبة من كبار الحفاظ، فالحديث المتأخر نسخ الحديث المتقدم، فالنبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الخفين حتى يكونان كالنعلين، ثم نسخ هذا بما خطب بعرفات.

السؤال: هل صح أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى بدون وضوء؟

الجواب: هذا جاء من طرق متعددة كثيرة، ويبدو أن مجموع هذه الطرق الخبر ثابت، هذا في حديث عروة عن عائشة، وقد جاء من غير هذه الطريق وطريق عروة ضعيف تكلم فيها سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد وغيرهما من الحفاظ، جاء من طرق أخرى أحدهما يقوي البعض الآخر.

السؤال: ما درجة حديث: {الله الطيب}؟

الجواب: هذا الحديث لا بأس بإسناده.

السؤال: هل صح في النهي عن النوم على البطن شيء؟

الجواب: حديث طحفة بن قيس ساق طرقه البخاري في التاريخ الكبير، وبعضه يقوي البعض الآخر، فلا يجوز النوم على البطن إلا لضرورة.

السؤال: ما الفرق بين قول: ثقة ثبت، وثقة حافظ؟

الجواب: ثقة ثبت وثقة حافظ قد يكون معناهما واحد، وقد لا يكون معناهما واحد؛ لأن الحافظ لا بد أن يكون أكثر، وثقة ثبت لا يلزم أن يكون أكثر، وإنما لا بد أن يكون متقن، فيقال عن الحافظ ثقة ثبت، ويقال عنه ثقة حافظ، لكن إنسان متقن روى عشرين أو ثلاثين حديث فقط، فلا يقال عنه حافظ وإنما يقال عنه متقن.

السؤال: ما درجة حديث وائل بن حجر في رفع السبابة بين السجدين؟

الجواب: هذا جاء من حديث سفيان جاء من حديث عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب، عن أبيه عن وائل بن حجر، ورواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري فيها كلام.

ثم الروايات الصحيحة ليس فيها أن رفع السبابة بعد السجدة الأولى، وإنما فيها أن هذا في التشهد أشار بأصبعه، فالصواب أن الإشارة تكون في التشهد، وليس بعد السجدة الأولى، فهذا جاء في الروايات الصحيحة، وحديث وائل بن حجر من الأحاديث المهمة، وتقدم لنا بعض ألفاظ هذا الخبر في كتاب الإمام مسلم التمييز حديث وائل بن حجر من الأحاديث المهمة في صفة الصلاة.

وقد روى هذا الحديث عن وائل بن حجر جمع من الرواة روى عنه علقمة وعبد الجبار وحجر بن عنبس الذي مر علينا سابقاً، وأم يحيى زوجة وائل بن حجر، وعبد الرحمن اليحصبي، وأبو حريز لكن أبو حريز لم يذكر صفة الصلاة.

السؤال: كتاب خاص بألفاظ الجرح والتعديل؟

الجواب: كتب الرجال تتحدث، وألفاظ الجرح والتعديل هذه موجودة في كتب الرجال وبعضهم تكلم عليها لوحدها كتب الرجال والمصطلح.

السؤال: هل صح أن النبي صلى الله عليه وسلم: {نبش قبر عبد الله بن أبي بن سلول}؟

الجواب: لا وإنما دفنه وصلى عليه حتى نماه الله عز وجل: ((وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ))⁴ قبل أن ينهى صلى عليه ثم نهي عليه الصلاة والسلام .

السؤال: ما درجة حديث: {الرؤيا جزء من النبوة، أو من خمسين جزءاً من النبوة}؟

الجواب: هذا الحديث الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة جاء في الصحيح، وجاءت روايات متعددة في ذكر العدد، اختلفت الروايات في ذكر العدد وللحفاظ كلام في الجمع بين هذه الروايات. ومن أصح الروايات: {الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة}.

⁴ [التوبة: 84]

السؤال: ما الدليل على أن الوقوف في الصلاة على الميت إن كان رجلاً عند الرأس والمرأة في وسطها؟

الجواب: هذا جاءت به السنة.

السؤال: ما السنة في إدخال الميت في قبره وكذلك البدء في الدفن؟

الجواب: السنة أن يدخل الميت من رجله القبر.

السؤال: ما درجة حديث: { لا كلام على حضرة الطعام }؟

الجواب: هذا حديث غير صحيح باطل؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أنه حدث بحديث الشفاعة وكان يأكل، وحديث آخر: { تكلموا على طعامكم ولو بثمن أسلحتكم } فهذا باطل.

السؤال: هل ثبت حديث في التسبيح أن يكون باليد اليمنى؟

الجواب: هذا حديث رواه أبو داود وهو شاذ: { يعقد التسبيح يمينه } لكن اللفظ الصحيح يعقد التسبيح بيده من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، بيده يعني بإحدى يديه، يعني باليمين، فالأشياء الفاضلة تكون باليمين وبعض أهل العلم قال: بيده أي: جنس اليد، يعني يدخل كلتا اليدين، والأقرب: بيده الأصل يد واحدة فتكون اليمين .

السؤال: ما درجة حديث: { يا عبدي يتفرغ لطاعتي أكفك رزقك وإن لم تفعل أملاً قلبك شغلاً }؟

الجواب: هذا الحديث من حيث الإسناد غير صحيح، ومن حين اللفظ دلت على معناه النصوص الأخرى، لكن كونه حديث غير صحيح .

السؤال: ما درجة حديث: { بين كل أذنين صلاة }؟

الجواب: هذا الحديث ثابت في البخاري .

السؤال: ما درجة حديث قال الأزرقى في كتابه أخبار مكة أخبرني جدي، أخبرنا سعيد بن سالم بن القداح، أخبرنا بن جريج عن صفوان بن سليم عن كريب عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { البيت المعمور في السماء السابعة بحيال الكعبة لو سقط لسقط عليها } ؟

الجواب : أما الإسناد فرجاله لا بأس بهم، والحديث يحتاج إلى تتبع أما بالنسبة للبيت المعمور : وأنها يدخلها سبعين ألف ملك فجاء في الصحيح .

نهاية أسئلة الدرس السابع

أسئلة الدرس الثامن

السؤال : ما أسهل طريقة في جمع شواهد الحديث، وما هي الكتب المعينة في ذلك ؟

الجواب : أسهل طريقة في الجمع من خلال الرجوع إلى كتب الحديث، يرجع في جمع الألفاظ والروايات والأسانيد والطرق يرجع إلى كتب الحديث، وكتب الأطراف تساعد، من أطرافه: تحفة الأشراف، ومن كذلك كتب الحافظ بن حجر، وأطراف المسند لابن حجر وهكذا من خلال هذه الكتب وكتب التخريج إلى آخرها .

السؤال : ما درجة حديث { المرائي في أكله كالمرائي في دينه } ؟
الجواب : هذا الكلام باطل، ولا أعرف أنه حديث .

السؤال : ما القول الراجح عند المحدثين في الإمام أبي حنيفة من حيث الجرح والتعديل، وكيف يرد على من يوثقه ؟

الجواب : أبو حنيفة - رحمه الله - من أجلة أهل العلم واشتغل بالفقه أكثر، فلذلك لم يضبط الحديث، ولذلك تكلم بعض أهل الحديث في ضبطه، كالبخاري، وكذلك العقيلي وابن علي، وغيرهم من الحفاظ، ومن المعلوم أن الإنسان إذا اتجه إلى شيء يضبط هذا الشيء ويكون ضعيف في الأشياء التي لم يتكل إليها، وقد ذكر ابن رجب قاعدة في شرح العلل : أن الفقهاء لا يحفظون الأسانيد لاهتمامهم بالفقه فقط، فهناك من كبار أهل الحديث من هم فقهاء ومحدثون، مهتمين بالحديث والفقه، مثلاً : الشافعي، وأحمد، ومالك، والبخاري، فهؤلاء فقهاء ومحدثين .

السؤال : ما درجة حديث : { النظافة من الإيمان } ؟
الجواب : هذا الحديث لا يصح ورواية : { نظفوا فإن الإسلام نظيف } فهذا لا يصح كذلك، وجاءت رواية نحو اللفظ السابق ولا يصح .

السؤال : ما معنى قولكم فلان من الطبقة السادسة، فلان من الطبقة السابعة؟

الجواب : الطبقات على حسب تقسيم ابن حجر في الطبقات، وتقسيم ابن حجر جيد، والطبقات : وحدة زمنية أناس متقاربين بالسن وبالإسناد فابن حجر جعل الطبقة الأولى الصحابة أي : في التقريب وجعل التابعين أربع طبقات الطبقة الثانية كبار التابعين (علقمة ومسرور وسعيد بن المسيب) والثالثة الطبقة الوسطى من التابعين (كابن سيرين والحسن البصري) والرابعة أصغر مثل : (قتادة) والخامسة صغار التابعين مثل (الأعمش) والسادسة كبار أتباع التابعين مثل (ابن عون)، والسابعة الوسطى من أتباع التابعين مثل (هشيم) والثامنة صغار أتباع التابعين، والتاسعة صغار أتباع التابعين أو أتباع أتباع التابعين وهكذا مثلاً التاسعة مثل (أبو داود الطيالسي) والعاشر مثل : (ابن المديني، وابن معين) والحادية عشر مثل (البخاري) والثاني عشر مثل (النسائي) فقد جعلت اثنا عشرة طبقة .

السؤال : ما درجة حديث { أطمع الله من أطمعنا وسقى الله من سقانا }؟

الجواب : هذا رواه مسلم في صحيحه من حديث المقداد، وهذا لا يقال بعد الأكل فيقال : قبل الأكل ؛ لأنه لم جاء النبي صلى الله عليه وسلم، وأراد أن يشرب نصيبه من الحليب لم يجد نصيبه شرب المقداد فقال : اللهم أطمع من أطمعنا واسقي من سقانا، فأراد المقداد أن تنطبق عليه الدعوة، فقام إلى الشاة فوجدها حافل بالحليب، فحلبها فأعطاها الرسول عليه الصلاة والسلام، فهذا يقال : قبل الطعام، مثلاً إذا تأخر الإنسان بالطعام فيقال له هذا.

السؤال : ما درجة حديث : { من طاف بالبيت أسبوعاً كان له كعدل رقبة } ؟

الجواب : هذا جاء من حديث عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وله شاهد من حديث المنكدر التيمي من كبار التابعين رواه الطبراني في الكبير، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص لا بأس بإسناده ويقويه رواية المنكدر التيمي .

السؤال : ما أسباب تدليس الراوي الثقة الثبت؟

الجواب : ذكرنا فيما مضى أسباب التدليس.

السؤال : هل لك أن تشير إلى العلل التي في حديث خالد بن دريك في مسألة كشف الوجه ؟

الجواب : هذا الحديث رواه أبو داود والبيهقي وابن عدي وابن مردويه وغيرهم من حديث الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة : { أن المرأة إذا بلغت المحيض فلا يصح أن يرى إلا وجهها وكفيها } .
هذا الحديث باطل سنداً ومتناً:

- الوليد بن مسلم مدلس لأنواع من التدليس، تدليس التسوية والشيوخ والإسناد، فقد عنعن في هذا الخبر .
 - سعيد بن بشير لا يحتج به له منكرات، له أحاديث كثيرة أنكرت عليه فأخطأ فيها، وهذا الحديث مما أخطأ فيه؛ لأنه خالف فيه هشام الدستوائي ومعمر، فأرسله عن قتادة .
 - تفرد سعيد بن بشير عن قتادة .
 - قتادة مدلس وقد عنعن .
 - وخالد بن دريك ليس بالمشهور، وإن كان وثقه ابن معين وغيره، وله أحاديث قليلة أغلبها مرسلة .
 - خالد بن دريك لم يسمع من عائشة .
 - هذا الخبر رواه هشام الدستوائي ومعمر، فأرسله عن قتادة، ومراسيل قتادة شديدة الضعف .
- فهذا الخبر منكر وليس بصحيح، والشاهد له ضعيف وفيه علل فيه ابن لهيعة وغيره، الشاهد الذي عند البيهقي، والصواب أن المرأة يجب عليها أن تغطي وجهها، فهذا الحجاب الصحيح .
- قال عز وجل : ((وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ⁵)) أي : ما يجيبكم عن النساء، فلا بد من حجاب، وعندما المرأة تكشف الوجه فهذا ليس بحجاب، نحن عرب، فالحجاب : هو الساتر، فهذه الآية وإن كانت في أزواج الرسول عليه الصلاة والسلام ولكنها عامة، والدليل على هذا قوله عز وجل : ((ذَلِكَمُ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ)) ⁶ .
- فإذا كان الصحابة محتاجين إلى طهارة القلب فعليهم أن يسألوا نساء الرسول من خلف الحجاب، ونساء الرسول يحتجن إلى تطهير القلب، فالرجال الذين يأتون بعد الصحابة أولى، فهم أقرب إلى عدم الطهارة فيحتاجون إلى التطهير، والصحابة أظهر منهم ؛ لأن أفضل الناس بعد الأنبياء الصحابة .

⁵ [الأحزاب:53]

⁶ [الأحزاب:53]

وهل هناك نساء أعف من نساء الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ليس هناك نساء أعف من نساء النبي صلى الله عليه وسلم، فإنهم يحتجن إلى التطهير فكيف بالنساء اللاتي من بعدهن، فالآية عامة .
 العلة تدل على العموم، ومما يدل على هذا قوله عز وجل : ((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ))⁷ فهنا ذكر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، وبناته ونساء المؤمنين .

وقوله عز وجل : ((وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ))⁸ فإذا كانت المرأة منهية أن تضرب بالرجل ؛ لئلا تعلم الزينة المخفية وهي زينة الخلخال ؛ لأن هذا يؤدي إلى الفتنة، فأيهما أعظم؟ هذا الذي نهى الله عز وجل عنه، وهو لا تضرب بالرجل لئلا تعلم الزينة المخفية أم الوجه؟ فلا شك أن الوجه أعظم فتنة .

وقد ثبت في الحديث الصحيح وقد صححه الترمذي وابن حبان حديث ابن عمر وجاء من حديث أم سلمة عندما قال عليه الصلاة والسلام للمرأة : { أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، قالت : والنساء يا رسول الله ! قال : ترخيه شبراً - زيادة عن نصف الساق - قالت : أم سلمة إذن تنكشف أقدامهن، قال : ترخيه ذراعاً ولا تزيد على ذلك { ترخيه ذراع حتى لا تنكشف القدم، فالقدم عورة يجب سترها، فأباح الشارع للمرأة أن تسحب الثوب لئلا تنكشف القدم ؛ لأن القدم عورة بخلاف الرجال يجب عليهم أن يرفعوا ثيابهم عن الكعب .

ولذلك جاءت النصوص بأن المرأة إذا مرت على المكان النجس بذيل ثوبها أنه يطهره ما بعده رخصة لمن لأن مشروع لمن أن يغطي أقدامهن، وهذا يدعوهم إلى إطالة الثياب، فإذا كان قدم المرأة عورة فمن باب أولى الوجه عورة، عندما قال عز وجل : ((فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا))⁹ هل نقول : كما قال أبو محمد بن حزم أن هذه الآية ليس فيها تحريم الضرب، فالآية : تدل على تحريم الضرب؛ لأنه إذا كانت كلمة أف عندما يقولها الولد لأبيه حرام، من باب أولى الضرب والسب .

فإنه عز وجل يذكر الأدنى تنبيهاً على الأعلى، فهذا أسلوب عربي فالقرآن معجز في لفظه، فابن حزم لا شك أنه يحرم السب والضرب؛ لكن يقول: هذه الآية لا يوجد فيها دليل وإنما الدليل في النصوص الأخرى ؛ لكن هذا لجموده رحمه الله .

⁷ [الأحزاب:59]

⁸ [النور:31]

⁹ [الإسراء:23]

مثل ما قال : داود بن علي الظاهري في النهي عن البول في الماء الراكد، قال : لو بال في قنينة وسكبها في الماء الراكد فلا يعتبر أنه بال ولا ينطبق عليه الحديث، فهذا غير صحيح لأن المقصود عدم تلويث الماء بالبول سواء الإنسان بال أو جاء بالبول وسكبه فالأمر واحد .
فهذه أدلة واضحة وبينة يجب على المرأة ستر وجهها.

السؤال : هل صح حديثاً في النهي عن الجلوس بين الظل والشمس وما معناه ؟

الجواب : هذا فيه أحاديث رواها أبو داود وغيره فبعضهم قواها، وهي لا تخلوا من بعض العلل، لكن ينبغي للإنسان أن لا يجلس ؛ لأن هذه الأخبار تعددت وبعضهم قواها، والحكمة من ذلك جاء بأن هذا مجلس الشيطان .

السؤال : رواية محمد بن إسحاق في السيرة هل يشترط لقبولها تصريح بالتحديث أم لا يشترط ؟

الجواب : الأصل القبول حتى يتبين الخطأ .

السؤال: هل يصح ما قيل أن الحسن البصري إذا قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حدثه علي رضي الله عنه ؟

الجواب : لا، الحسن البصري لم يسمع من علي .

السؤال : هل يصح حديث الأبدال الذين يسكنون في الشام، وما هي الرواية الثابتة إن كان هناك رواية ثابتة في عددهم أو في مكانهم؟

الجواب : هذا الحديث رواه الإمام أحمد ولا يصح حديث ضعيف، ضعفه ابن تيمية وغيره .
وأما ذكر الأبدال فجاء في كلام السلف أن فلاناً من الأبدال والمقصود به : الفضلاء والعباد، وهناك حديث مرفوع جاء ولكن لا يصح .

السؤال : ما درجة حديث : { من لا يشكر الناس لا يشكر الله } ؟

الجواب : فهذا الحديث لا بأس بإسناده .

السؤال : ما درجة حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر : { إن الله رضي عنك فهل أنت راض عن الله } ؟

الجواب : هذا باطل .

السؤال : ما صحة حديث : { لا يمس المصحف إلا طاهر } ؟

الجواب : هذا لعله حسن وقد جاء من روايات متعددة فيها ضعف، لكن بعضها يقوي الآخر .

السؤال : يسأل حديث : { من كان له إمام فقراءته له قراءه } ؟

الجواب : فهذا نقل ابن حجر اتفاق أهل الحديث على تضعيفه فقد ضعفه البخاري وغيره .

السؤال : ما درجة حديث الدعاء بعد الركوع : { ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى } ؟

الجواب : حديث ثابت .

السؤال : لماذا لم يرو البخاري عن أبي الزبير، وأبو الزبير ممن تدور عليهم أحاديث جابر رضي الله عنه ؟

الجواب : البخاري ما احتج بأبي الزبير، وقد روى له ولكن لم يحتج به، فالبخاري يعرض عن بعض الرواة الذين فيهم بعض الكلام .

السؤال : ما درجة حديث : { داووا مرضاكم بالصدقة } عند أبي داود؟

الجواب : الأقرب أن فيه ضعف .

السؤال : ما درجة حديث : { البسوا البيضاء } عند النسائي ؟

الجواب : البسوها وكفنوا فيها موتاكم لا بأس بإسناده .

السؤال : ما درجة حديث : { من سمع الأذان فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر } ؟

الجواب : هذا الحديث رواه أبو داود والحاكم والصواب أنه موقوف على ابن عباس فأخطأ بعض الرواة فرفعه، فقد دلت عليه النصوص أنه يجب الإتيان إلى صلاة الجماعة إلا من عذر.

السؤال : هل صح شيء في الأخذ من اللحية فيما زاد عن القبضة ؟

الجواب : روى الإمام أحمد من حديث أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له : { إن اليهود يقصون عثانينهم قال : خالفوا اليهود ووفروا عثانينكم } فهذا الحديث لا بأس بإسناده رواه الإمام أحمد فهو يدل على عدم جواز أخذ شيء من اللحية بالقص؛ لأنه قيل له : اليهود يقصون عثانينهم، قال : خالفوا اليهود ووفروا عثانينكم .

فهذا نص في المسألة والمسألة اختلف فيها أهل العلم، فهذا الحديث نص في المسألة .

السؤال : ما درجة حديث : { تباركوا بالبقع والنواصي } ؟

الجواب : هذا حديث باطل فليس بصحيح .

السؤال : ما درجة حديث : { اكذبوا عليهن فإنهن كذابات } ؟

الجواب : هذا حديث باطل .

السؤال : ما درجة حديث : { سلمان من آل البيت } ؟

الجواب : هذا لا يصح مرفوعاً ، ولعله من قول علي رضي الله عنه .

السؤال : ما درجة حديث : { حد الساحر ضربة بالسيف } ؟

الجواب : هذا الحديث موقوف كما قال أبو عيسى الترمذي، وهذا جاء عن جمع من الصحابة أنهم أمروا بقتل السحرة، كما جاء عن عمر وحفصة، وجندب .

السؤال : كيف نرد على من قال أن جابر بن زيد من الخوارج ؟

الجواب : جابر بن زيد هو أبو الشعثاء الأزدي، وهو من أجلة الأمين ابن عباس من التابعين من علماء التابعين، الإباضية يتولونه ويزعمون أنه من كبارهم، وهم كذبة كذبوا عليه، بل هو من أهل العلم والفضل. فالرد عليهم يطالبون بالدليل ولا شك ليس عندهم دليل .

السؤال : يسأل عن حديث (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به).

الجواب : هذا تقدم أنه ضعيف فيه نعيم بن حماد الخزاعي وفيه علل أخرى.

السؤال : ما درجة حديث : { إن الله فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها، وحرّم عليكم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنه } .

الجواب : هذا حديث ضعيف لكن جاء من طرق .

السؤال : ما درجة حديث : { إذا فسدت الشام فلا خير فيكم } ؟
الجواب : هناك من قواه، لكن أنا لا أرى صحته، وهناك أحاديث أخرى في فضل أهل الشام .

نهاية أسئلة الدرس الثامن

أسئلة الدرس التاسع

السؤال : قلتم _ حفظكم الله _ أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل به من أمته سوى عبد الرحمن بن عوف فما رأي فضيلتكم _ حفظكم الله _ بقول : من قال بأن عمر رضي الله عنه صلى بالنبي في مرض موته، وأبو بكر أيضاً؟

الجواب : فهذا غير صحيح في مرض الموت وضع النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي بكر فكان أبي بكر يقتدي بالرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة يقتدون بأبي بكر فما صلى أبو بكر بالرسول عليه الصلاة والسلام .

وفي مرة عندما ذهب إلى بني عمرو بن عوف حتى يصلح بينهم صلى أبو بكر بالناس، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الناس يصفقون فالتفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأشار إليه أن ابق مكانك فحمد الله وهو في الصلاة ثم رجع وقال بعد انتهاء الصلاة ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بك يا رسول الله أو نحو ذلك . عبد الرحمن هو فقط .

السؤال : هل ورد فضيلة في الصلاة أربع ركعات بعد المغرب ؟

الجواب : لا في حديث رواه ابن ماجه في ست ركعات ما ثبت فضيلة، ولكن جاء في حديث حذيفة أن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بعد المغرب إلى العشاء، فهذا محل للتطوع، أما حديث صحيح في فضل من صلى بينهما خاص فلا، فقد روى ابن ماجه شيء من هذا ولا يصح .

السؤال : من هو الراوي أبو جعفر الجعفي؟

الجواب : لا أعرفه .

السؤال : أليس هناك نهى عن تسمية العشاء بالعتمة ؟

الجواب : نعم جاء النهي عن تسمية العشاء بالعتمة وجاء في بعض الروايات أن النبي صلى الله عليه وسلم سمها بالعتمة، فوجه الجمع بينهما كما جمع ابن القيم رحمه الله قال : إذا أكثر من تسمية العشاء بالعتمة فهذا ممنوع ؛ لأن هذا تغيير للاسم الشرعي، وأما إذا سميت أحياناً فلا بأس، وأنا ذكرت أن العشاء تسمى بالعتمة من أجل عتمة الليل ، كانوا يعتمون بالإبل فكانوا يعتمون أحياناً .

السؤال : ما هي أصح كتب الحديث بعد البخاري ومسلم وما أفضلها ؟

الجواب : أصح الكتب بعد البخاري ومسلم من الكتب الستة سنن النسائي، فالنسائي أصح من الترمذي، ومن أبي داود، ومن ابن ماجه، وهو أصح من ابن خزيمة، وابن حبان، النسائي، فالأخبار لم يعللها النسائي فالنسائي كثيراً ما يعلل الأخبار التي فيها علة فالأخبار التي يسكت عنها غالباً صحيحة ليس دائماً، فكتاب صحيح، فابن خزيمة وابن حبان الغالب عليهما الصحة، وفي أخبار غير صحيحة، وهناك كتاب ابن الجارود المنتقى الغالب عليه الصحة، ومستدرك الحاكم فيه أحاديث كثيرة باطلة ومنكرة وفيه أحاديث ثابتة، وكذلك مختارات الضياء المقدسي الغالب عليها الصحة، بالنسبة لكتب السنن الغالب عليها الصحة، مثل سنن أبي داود، وابن ماجه والترمذي الغالب عليها الصحة، لكن ابن ماجه أكثرها حديثاً ضعيفاً .

السؤال : ما صحة ما ورد بأن المرأة تظم نفسها في حالة السجود كما روى أبو داود؟

الجواب : هذا غير صحيح والمرأة في الأصل أنها مثل الرجل.

السؤال : ما درجة الزعبي في رجال الحديث ؟

الجواب : الزعبي لا أعرفه .

السؤال : ما درجة حديث : { المرأة أقرب ما تكون من رحمة ربها وهي في قعر بيتها } ؟

الجواب : هذا جاء وفي إسناده بعض النظر، لكن لا شك أن صلاتها في بيتها أفضل .

السؤال : ما درجة حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب : { لا تنسانا من صالح دعائك } ؟

الجواب : هذا فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، رواه الترمذي _هذا الخبر_ وهو ضعيف . وأصل هذه القصة ثابتة في الصحيح في صحيح البخاري في حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، قال عمر : { نذرت أن أعتكف ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام، قال عليه الصلاة والسلام أوفي بنذرِك } هذا اللفظ الصحيح وليس فيه (لا تنسي يا أخي من دعائك) فهذا الحديث ضعيف من جهتين المتن والإسناد .

السؤال : ما درجة زيادة المعوذتين في الركعة الأخيرة من صلاة الوتر؟

الجواب : المعوذتين في الركعة الأخيرة من صلاة الوتر فهذا الحديث ضعيف، وإنما الصواب الاقتصار على قل هو الله أحد، كما في حديث أبي ابن كعب الذي رواه أحمد والنسائي أما المعوذتين فضعفها أحمد وابن معين كما نقل ابن الجوزي .

السؤال: يسأل عن درجة حديث (دم عفراء احب إلى الله من دم سوداوين)؟

الجواب : ما اذكر صحته هذا .

السؤال : ما صحة قول : { ربنا ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطان

وعزة جلالك عند الرفع من الركوع } ؟

الجواب : غير صحيح (عزة جلالك) غير صحيح.

السؤال: ما درجة حديث : { المععدة بيت الداء } ؟

الجواب : هذا من كلام طيب العرب الحارث بن كلدة يسمى بطيب العرب .

السؤال: ما صحة هذا الحديث : { من لم يحدث نفسه بالجهاد يوشك أن تصيبه

قارعة قبل يوم القيامة } ؟

الجواب : ما اذكر صحته .

السؤال : قول النبي صلى الله عليه وسلم : { صلوا في نعالكم } هل تدخل في

ذلك المرأة قياساً على الرجال في بيتها ؟

الجواب : نعم تدخل النساء من شقائق الرجال هذا الحكم لا يختص بالرجال .

السؤال : هل ننصحنا بكتاب النكت للحافظ بن حجر لمعرفة الرواة ؟

الجواب : كتاب النكت هو في الصناعة الحديثية نعم يذكر أحياناً بعض الرواة مثل ذكر مدلسين وذكر بعض الثقات، وذكر بعض الضعفاء وتكلم عليهم، لكن هو في الأصل في الصناعة الحديثية في المصطلح.

السؤال : قبول زيادة الثقة في الحديث هل هو من منهج المتقدمين أم من منهج المتأخرين فما حكمهما ؟

الجواب : قبول زيادة الثقة مطلقاً ليست من منهج المتقدمين وإنما منهج المتقدمين في زيادة ثقة يقبلونها بالقرائن تقدم الكلام على هذا .

السؤال : ما درجة حديث طارق بن شهاب في قصة الذباب عند الإمام أحمد ؟

الجواب : هذا الحديث جاء من حديث سليمان بن مهران عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب عن سلمان موقوف عليه، وجاء من غير طريق الأعمش موقوف على سلمان، كما رواه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد، وأبو نعيم في الحلية والخطيب البغدادي، فهو موقوف على سلمان، فذكره ابن القيم مرفوعاً (قال طارق بن شهاب مرفوعاً) ذكره الشيخ : محمد بن عبد الوهاب أيضاً مرفوعاً يبدو أنه أخذه من ابن القيم، والذي يبدي والله أعلم أن ابن القيم رحمه الله أخطأ، لأنه الذي في كتب الحديث أن طارق بن شهاب عن سلمان موقوفاً، فهو موقوف على سلمان، ومثل هذا فالأصل لا يقال من قبل الرأي والنصوص دلت على صحة معناه .

السؤال : هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إذا كان في التشهد ينظر إلى سبابته أو ينظر إلى حجره ؟

الجواب : السنة النظر إلى السبابة .

السؤال : ما صحة قراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات دبر كل صلاة ؟

الجواب : لا قراءة الإخلاص لا تقرأ دبر كل صلاة وليست هي من أذكار الصباح والمساء ؛ على القول الصحيح لأن الخبر الوارد فيها عند الترمذي ضعيف، وإنما المعوذات تقرأ دبر كل صلاة (قل أعوذ برب الفلق)، (وقل أعوذ برب الناس) وتقرأ في الصباح وفي المساء ثلاثاً ثلاثاً، فالأحاديث التي جاءت أن قل هو الله أحد تقرأ دبر كل صلاة وتقرأ ثلاثاً ثلاثاً في الصباح والمساء لا تصح، فبعض أهل العلم قواها كالنووي ولكنها لا تصح .

السؤال : هل يروي سعيد المقبري عن أبي هريرة ؟

الجواب : سعيد المقبري من أجلة أصحاب أبي هريرة، فيروي عن أبي هريرة ويروي عن أبيه عن أبي هريرة.

السؤال : ما درجة حديث { لا يدخل الجنة ولد الزنا } ؟

الجواب : هذا جاء من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وفيه نظر، وهو محمول على أنه إذا عمل بعمل والديه ونحو ذلك .

السؤال : هل يجوز المسح على الكنادر في الصحراء مع لبس الجوربين تحتها ؟

الجواب : إذا كانت هذه الأحذية تغطي الكعبين فيمسح عليها ويصلي بها ؛ لأن هذه بنزلة الخفاف وإن كانت لا تغطي الكعبين، فليمسح على جوربيه .

السؤال : ما درجة حديث { إن الزاني والزانية يعدبان في القبر بنصف عذاب هذه

الأمّة } ؟

الجواب : هذا غير صحيح .

السؤال : ما مدى صحة رواية أبي كريمة مسلم التميمي ؟

الجواب : أبو كريمة مسلم التميمي لا أعرفه .

السؤال : ما صحة حديث { رفع اليدين مع كل تكبيرة في الصلاة } ؟

الجواب : لا هذا غير صحيح شاذ جاءت عند النسائي وغيره وهي شاذة، الأقرب أنها شاذة والصواب في المواطن الأربعة، تكبيرة الإحرام وعند الركوع، والرفع من الركوع، وعند القيام من التشهد الأول.

السؤال : ما هي شروط النسخ في الحديث وهل حديث (لا تصوموا السبت إلا فيما

اقترض عليكم) وما ناسخه ؟

الجواب : شروط النسخ في الحديث أحد أمرين :

- إما أن يأتي النص صراحة، { كنت نهيتمكم عن زيارة القبور فزوروها } هذا واضح .
- إما أن لا يمكن الجمع بين هذا الخبر والأخبار الأخرى فهنا نذهب إلى نسخه وبالذات إذا كان هناك قرائن تدل على أنه متقدم مثل : { أن من أدركه الفجر وهو على جنابة يريد الصيام فلا صيام له } حديث أبي هريرة في الصحيح .

فهذا منسوخ بحديث عائشة وأم سلمة { أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو على جنابة من غير احتلام فيغتسل ويصوم } .

فالأمر الثاني إذا ما استطعنا أن نجمع بين هذا الخبر والأخبار الأخرى فهنا نذهب إلى النسخ والا الجمع هو المقدم إذا لم يكن هناك نص على أن هذا شيء منسوخ .

السؤال : ما رأيكم في قول بعض الناس أن الله سبحانه وتعالى خلق النبي عليه الصلاة والسلام من نور وجعل هذا النور في ظهر آدم ثم انتقل من صلب نبي إلى نبي فما رأيكم في هذا الذي يقال انه حديث وكيف يرد عليه ؟

الجواب : هذا الكلام باطل ويرد عليه بالقرآن الكريم والسنة النبوية وأن الله عز وجل خلق آدم من تراب، والرسول عليه الصلاة والسلام من سلالة آدم، فهذا الكلام باطل وهو غير صحيح .

السؤال : ما حكم لبس الحديد من ساعة وخاتم ونحوهما، فبعضهم استدل بجوازه لقوله عليه الصلاة والسلام : { التمس ولو خاتم من حديد }؟

الجواب : جاء عند الإمام أحمد عن خاتم الحديد أنه حلية أهل النار، فأهل العلم اختلفوا : جاء في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده { أن هذه حلية أهل النار } عند الإمام أحمد فأهل العلم اختلفوا بعضهم ذهب إلى أنه لا يجوز لبس الخاتم إذا كان من الحديد استدل بهذا الحديث، وبعضهم قال : بأن هذا الحديث لا يصح وأن حديث { التمس خاتماً ولو من حديد } أصح وهو في البخاري حديث سهل بن سعد، الأولى الجمع بينهما، فحديث سهل بن سعد لا يفيد مشروعية لبس خاتم من حديد بدليل حديث : { حلية أهل النار } بدليل حديث عمرو بن شعيب لعله جاء بحديث عمرو بن شعيب أو عبدان عن أبيه عن أبي هريرة وأظنه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والخبر ثابت، فيجمع بينهما أن الخاتم من حديد لا يجوز، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : { التمس ولو خاتماً من حديد } لا يعني هذا مشروعية لبسه، وإنما يستفاد من عنده في شيء آخر يباع له قيمة، مثل عندما أهدى النبي صلى الله عليه وسلم حلة من حرير أهداها لعمر، فتعجب عمر وخاف وقال : قلت ما قلت في الحرير، قال النبي صلى الله عليه وسلم : { ما أهديتكها لكي تلبسها } فأهداها عمر لأخ له مشرك في مكة .

السؤال : ما درجة حديث من قال حين يصبح وحين يمسي : { اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك إلى آخره ... } يقول : { أعتق الله ربه من النار } ؟
الجواب : هذا الحديث لا أدري بالضبط عن درجته فهناك من قواه وفيه بعض الكلام .

السؤال : ما رأيكم في حكم شيخ الإسلام ابن تيمية على الحديث ؟
الجواب : ابن تيمية من كبار الأئمة رحمه الله، حتى قال الإمام الذهبي كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث، طبعاً هذا على سبيل المبالغة والعبارة خاطئة، فلا يحيط أحد بأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام من أمته عليه الصلاة والسلام لكن المقصود قوة حفظه، وكثرة اطلاعه، فابن تيمية من كبار الحفاظ.

السؤال : ما درجة زيادة : { وبحمده } في أذكار السجود ؟
الجواب : هذه ضعفها الإمام أحمد في الركوع والسجود : { سبحان رب العظيم وبحمده } وفي السجود { سبحان رب الأعلى وبحمده } ضعفها الإمام أحمد وابن الصلاح فلا تقال .

السؤال : ما درجة حديث أبي سعيد رضي الله عنه : { الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام } ؟
الجواب : هذا اختلف فيه هل مرسل أم غير مرسل فذهب الترمذي إلى أنه مرسل وغيره، والراجح أنه متصل، فقد جاء من طرق أخرى صححها ابن خزيمة وابن حزم وابن تيمية موصولاً والأقرب أنه موصول.

السؤال : ما صحة حديث : { أقامه الله وأدامه } ؟
الجواب : هذا حديث غير صحيح .

نهاية أسئلة الدرس التاسع

أسئلة الدرس العاشر

السؤال : هل ورد حديث صحيح في النهي عن قتل النحلة والنملة والعنكبوت ؟

الجواب : جاء النهي عن قتل أربعة أشياء عن الصرد والنملة والنحلة والهدهد فهذا لا بأس بإسناده فليس فيه ذكر العنكبوت وجاء النهي عن قتل الضفدع، وذكر الإمام الشافعي قاعدة في المحرمات من الأطعمة، أن كل ما نهي عن قتله فيعتبر أكله حرام، لأنك لا تستطيع أكله إلا بعد ذبحه وذبحه قتله، وعكس هذه القاعدة كل ما أمر الشارع بقتله فأكله حرام ؛ لأن الشارع لم يأمر بأكله إلا لخبثه : ((أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَات))¹⁰.

السؤال: هل ورد حديث صحيح يصرح بنجاسة المذي وما حكم المذي؟

الجواب : المذي نجس بنجاسة مخففة والدليل على هذا في حديث علي أن النبي صلى الله عليه وسلم : { أمر بنضحه، وفي رواية بغسله } فهو نجس بنجاسة مخففة، والنجاسات على قسمين :
النجاسة المعنوية : مثل نجاسة المشركين : ((إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ))¹¹.

النجاسة الحسية على ثلاثة أقسام :

- نجاسة مغلظة : نجاسة الكلب : { طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبعاً }، وفي صحيح مسلم : { أولاهن بالتراب } .
- وهناك نجاسة أخف وهي نجاسة الإنسان .
- وهناك نجاسة مخففة، كالمذي يكتفى فيه بالنضح، وبول الطفل الرضيع الذكر الذي لم يطعم . فالغسل هو لا بد أن يتقاطر الماء من الشيء المغسول، وأما النضح يرطب بالماء . أما المني فهو طاهر ليس بنجس .

السؤال : هل صح عن غير أبي هريرة بأن المسح للمقيم يوم وليلة والمسافر

ثلاثة أيام بلياليهن ؟

الجواب : حديث علي في مسلم وغيره .

¹⁰ [المائدة:4]

¹¹ [التوبة:28]

السؤال : ماذا نقرأ من كتب العلل بعد هذا الكتاب وهل كتاب العلل لعلي بن
المديني موجود ؟

الجواب : كتاب العلل لعلي بن المديني موجود بعضه فقد كثير منه، إلا فيما نقله يعقوب بن شيبة
السدوسي بعض العبارات، عن علي بن المديني وجزء موجود صغير من العلل، وجزء صغير من مسند
يعقوب بن شيبة ينقل عن علي بن المديني، ومسند الفاروق لابن كثير ينقل فيه عن علي بن المديني،
وبعد هذا يقرأ في كتب العلل مثل العلل الكبير للترمذي .

السؤال : هل في حديث الجارية التي سأها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : {
أين الله؟} اضطراب لأن الأشاعرة في بلادنا يأتون بألفاظ متعددة الغرض من
إبطال الاستدلال به ؟

الجواب: فهذا الحديث صحيح وليس بمضطرب وقد خرجه الإمام مسلم في صحيحه من حديث عطاء
عن وائل بن الحكم السلمي، والحديث جاءت له طرق فالحديث صحيح، وهذا المعنى قد جاء في القرآن
الكريم، ((أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ))¹² ((يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ))¹³ (إِنِّي مُتَوَقِّئُكَ وَرَأْفِعُكَ إِلَيَّ))¹⁴
ثم هي فطرة أنت إذا دعوت تتوجه إلى جهة العلو ؛ لأن الله في السماء تقول في السجود : سبحان رب
الأعلى، فهذه فطرة مفطور عليها الإنسان، كما جاء في هذا الحديث فأشارت إلى السماء، وهذا في
القرآن الكريم، وهذه فطرة مفطور عليها الإنسان وصحت في السنة أحاديث كثيرة : { ألا تأمنوني وأنا
أمين من في السماء } ويقول : { اللهم اشهد ويرفع أصبعه إلى السماء عليه الصلاة والسلام وينكته إلى
الأرض } فيقول : { اللهم اشهد } .

فهذا لا شك أن الله سبحانه وتعالى في السماء، وهذا الحديث لا شك في صحته .

السؤال : ما زيادة : { استقيموا } عند تعديل الصفوف ؟

الجواب : هذا تقدم في كلام الشيخ محمد بن عثيمين عن كلمة أقيموا، وتسوية الصف من
تمام الصلاة، { وسوا صفوكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة }، وهناك رواية { من
إقامة الصلاة } .

¹² [الملك: 16]

¹³ [النحل: 50]

¹⁴ [آل عمران: 55]

السؤال : ألا يمكن الجمع بين حديثي أبي هريرة بأن يقال : أن نفيه يكون قبل علمه، وإثباته بعد علمه؟

الجواب : فهذا لا يجري على أصول أهل الحديث، فالذي قال الأخ : الجمع بين حديث أبي هريرة فيه الإنكار وفي عدم الإنكار، فهذا لا يجري على أصول أهل الحديث، ثم هنا لا يمكن الجمع ؛ لأنه سؤال أبو هريرة في دار مروان بن الحكم، نحو في عام أربعين أو أكثر، وهو عندما كان معاوية خليفة على الناس، تولى الخلافة من عام الجماعة عام 60/41 توفي رضي الله عنه، فكان يولي أحياناً مروان بن الحكم فمروان قبل أن يتولى الخلافة كان في دمشق، لكن عندما كان أميراً على المدينة، فعندما سلم الراية دخل في دار مروان والسائل أبو حازم الأشجع من التابعين فكيف أنكر ثم علم، فهو يرويه عن الرسول عليه الصلاة والسلام، لم يقل حديث فلان وفلان فهذا لا يجري على أصول أهل الحديث .

نهاية أسئلة الدرس العاشر

أسئلة الدرس الحادي عشر

السؤال : ما صحة الحديث الذي رواه علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه : { من قرأ آية الكرسي وآيتان من سورة آل عمران (قتل الله مالك الملك) (شهد الله أنه لا إله إلا هو...) الحديث }؟

الجواب: بالنسبة لقراءة آية الكرسي أن من قرأها عند منامه : { لا يزال عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان } كما في صحيح البخاري، وتقرأ في دبر كل صلاة كما رواه النسائي من حديث محمد بن حمير عن محمد بن زياد عن أبي أمامة فهذا إسناد لا بأس به .
وأما خواتيم البقرة فتقرأ { من قرأ في ليلة كفتاه } كما في صحيح البخاري من حديث أبي مسعود الأنصاري .

السؤال : ما درجة حديث : { لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد } ؟
الجواب : فهذا الحديث لا يصح، ولكن جاءت النصوص الكثيرة، أنه يجب على الإنسان أن يحضر صلاة الجماعة إلا من عذر .

السؤال : ما درجة حديث : { النظر سهم مسموم من سهام إبليس } ؟
الجواب : هذا لعله فيه بعض الضعف .

السؤال : ما درجة حديث : { نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل في البيت وحده }؟
الجواب : هذا الحديث صحيح .

السؤال : قال الإمام أحمد حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو حدثنا شريح بن عبيد، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدی، عن عمرو بن عبسة السلمي قال : قال كان النبي صلى الله عليه وسلم : { يعرض خيلاً وفيه وخير الرجال رجال أهل اليمن، وفيه أكثر القبائل في الجنة، مذبح ومأكول } ما صحة هذا الحديث ؟
الجواب : هذا الحديث لا يصح .

السؤال: ما درجة حديث: { خير الأسماء ما حمد وعبد } ؟

الجواب: هذا الحديث لا يصح، وإنما الرواية الصحيحة التي عند مسلم: { أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن } .

والتسمية تنقسم إلى أقسام:

أولاً: أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، ومن كان مثلها في التعبير لله عز وجل .
الثاني: التسمية بأسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، كما جاء في صحيح مسلم من حديث المغيرة وأبي شعبة { كانوا يسمون بأسماء أنبياءهم } ومن ذلك التسمية باسم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام .

الثالث: تسمية بالأسماء التي لها معان جميلة.

الرابع: والتسمية بالأسماء التي لها معان قبيحة فهذه لا ينبغي التسمية بها، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يغير حزن إلى سهل، ولكن الصحابي قال لا أغير اسماً سماي إياه أبي، قال سعيد بن المسيب ما زالت فينا الحزونة .

ومن الأسماء الجميلة سهيل، عندما جاء سهيل بن عمرو قال الرسول صلى الله عليه وسلم: { سهل لكم }، فالأسماء التي تحمل معاني قبيحة لا ينبغي التسمية بها .

الخامس: الأسماء التي فيها التزكية وهي على قسمين:

الأول: أسماء استحبه الشارع مثل عبد الرحمن وعبد الله فهذه فيها تزكية لكن استحبه الشارع، مثل صالح من أسماء الأنبياء .

الثاني: ولكن مثل برة غيرها الرسول عليه الصلاة والسلام وقال: { لا تزكوا أنفسكم } .
السادس: مثل أسماء الكفار والأسماء المحرمة التي فيها تعبيد لغى الله عز وجل مثل ما يسمي الرافضة: عبد علي، وعبد الحسين، أو مثل ما يسمي بعضهم: بعبد النبي فهذا شرك ولا يجوز التسمية بذلك، وقد غير الرسول عليه الصلاة والسلام اسم عبد الرحمن بن عوف، فكان اسمه عبد الكعبة، فغير إلى عبد الرحمن، ومثل ما قيل لأبي هريرة عبد شمس، فغير إلى عبد الرحمن .

السؤال : ما درجة حديث { سبحان من يسبح الرعد بحمده } فهل هذا صحيح فإذا كان غير ذلك فهل ورد فيها حديث صحيح ؟

الجواب : هذا الحديث جاء عن عروة بن الزبير { سبحان من يسبح الرعد بحمده عند سماع الرعد } فهذا جاء عن عروة بن الزبير، ولم يثبت في ذلك حديث مرفوع .

السؤال : ما درجة حديث { لا تصلي إلا إلى سترة } وما حكمها على الصحيح وما الارتفاع المشروع للسترة ؟

الجواب : الصلاة إلى السترة فهذه سنة مؤكدة، وكما جاء في صحيح مسلم مثل مؤخره الرجل هي العصى التي يتكأ عليها الراكب، وهي نحو ثلثي ذراع شبر وزيادة أو نحو ذلك .

السؤال : ما درجة هذه الزيادة : { اللهم خشع لك سمعي وبصري ومخي وعصبي، وما استقلت به قدمه في دعاء الركوع } ؟

الجواب : فهذا الحديث لا بأس بإسناده .

السؤال: كيف سيكون مجلس التحديث الليلة وماذا سيلزمنا فيه؟

الجواب: الإخوان كثير منهم طلب الإجازة، ممكن نحدث فيه بأحاديث مسندة من حديث الإمام مسلم... وأهل العلم يتوسعون في الإجازة والمقصود بقاء سلسلة الإسناد.

السؤال : ما هي حالة الوليد بن مسلم في حديث ذكره الترمذي والطبراني في الفضائل ؟

الجواب : لا أدري في الحديث الذي ذكره الترمذي والطبراني في الفضائل ولعله يقصد حديث علي بن أبي طالب : { قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن القرآن يتفلت من صدري، قال له : اقرأ سورة كذا وكذا حتى إذا قرأتها تحفظ القرآن } فهذا الحديث منكر ليس بصحيح فهذا الحديث عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج، فالوليد بن مسلم إمام حافظ؛ لكن يدلس التسوية والإسناد والشيخ فقد يكون دلس في هذا والإسناد فيه غرابة ونكارة .

السؤال: في حديث الزهري عن ابن جريج هل هي أصح الروايات ؟
الجواب : في هذا الحديث ابن جريج شفى، لكن مالك، وشعيب بن أبي حمزة، والزيدي، وسفيان بن عيينة في الزهري فهؤلاء يقدمون على ابن جريج، وابن جريج إمام جليل .
 لكن هنا معك زيادة علم وسأل الزهري فبين له حالة الخبر فأصبحت روايته هي الفاصل بين الروايات والاختلاف التي وقعت على الزهري .

السؤال: ما درجة حديث: { اللهم اجعلها رياحاً، ولا تجعلها ريحاً } ؟
الجواب : هذا غير صحيح، لكن الذي ثبت: { اللهم إني أسألك خير هذه الرياح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شر هذه الرياح وشر ما فيها وشر ما أرسلت به } أو كما قال عليه الصلاة والسلام عندما تشتد الرياح، يسأل الإنسان من خيرها، ويستعيذ بالله من شرها .

السؤال: ما معنى قولكم الصنعة الحديثية ؟
الجواب : وهو الكلام في العلل والجرح والتعديل وتصحيح الأخبار وتضعيفها .

السؤال: ما درجة حديث: { من مس ذكره فليتوضأ } ؟
الجواب : هذا حديث بسرة بن صفوان رواه عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم عن بسرة، وجاء بأنه رواه عروة عن بسرة، وهو حديث صحيح، لكن يجمع بينه وبين حديث طلق بن علي الحنفي بأن حديث بسرة على الاستحباب: { من مس ذكره فليتوضأ } على الاستحباب بدليل حديث طلق بن علي الحنفي، وعندنا قاعدة مهمة: وهي الجمع بين الأحاديث أو بالأحرى النصوص، فهذا ينبغي العمل به مهما أمكن ولا نذهب إلى الترجيح إلا عدم إمكانية الجمع، هذه قاعدة مهمة جداً.

مثلاً: الخوارج أخذوا بنصوص الوعيد وتركوا النصوص الأخرى، والمرجئة أخذوا بالنصوص التي فيها أن من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة، وتركوا النصوص التي تفسر هذه النصوص، وهكذا بالنسبة للفرق الضالة، فأهل السنة أخذوا بجميع النصوص التي جاءت بالكتاب والسنة .

السؤال : هل ورد حديث عن نباش القبور وما هو نباش القبور ؟

الجواب : فلا أعرف حديث صحيح عن نباش القبور، ونباش القبور : هو الذي يحفر القبر حتى يسرق الكفن، وهناك قصص وقعت لنباشي القبور، يذكرها أهل العلم في باب المواعظ في بيان حياة الإنسان بعد وفاته، نسأل الله أن يعفو عنا وعنكم وعن سائر المسلمين .

السؤال : هل ورد حديث بالتحذير من شرب الرجل واقفياً ؟

الجواب : نعم نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب واقفياً، كما في حديث أنس، وحديث أبي هريرة، وشرب الرسول عليه الصلاة والسلام واقفياً، فهذا الأقرب أنه خاص به؛ لأنه جاء عن أبي هريرة أن { من شرب قائماً فليستقيء } فقد تكلم في هذا الحديث ؛ لكن الأقرب من مجموع طرقه أنه ثابت .

فقال لرجل : قه - عندما شرب قائماً - قال : أتحب أن يشرب معك الهر؟ شرب معك من أشد من الهر الشيطان { .

فإذا شرب الإنسان قائماً قد يشارك الشيطان، أو يشاركه الشيطان في شربه، أما الرسول عليه الصلاة والسلام فهو معصوم من الشيطان فلا يشاركه عندما شرب قائماً، فالأقرب كما قال ابن القيم : أنه يحرم الشرب قائماً، وبعض أهل العلم قالوا: يكره، فهذا قول أكثر أهل العلم أنه يكره، والأقرب أنه يحرم لهذا الحديث .

السؤال : هل الرواية عن معاذ رضي الله عنه : { لبيك إله الحق } صحيحة في

التلبية بعد الإحرام من الميقات؟

الجواب : لا فهذه لم تأت عن رواية معاذ بن جبل، بل جاءت عن أبي هريرة عند النسائي، وهي زيادة وهذه الزيادة قوية والله أعلم .

السؤال : ما درجة حديث : { ليس يندم أهل الجنة على شيء إلا على ساعة لم

يذكر اسم الله فيها } ؟

الجواب : جاء هذا الحديث ولا أدري عن صحته .

السؤال : ما هو أصح تعريف للشواهد والمتابعات ؟

الجواب : الذي استقر عليه الاصطلاح التفرقة بينهما:

المتابعات : يكون في الحديث الواحد مثل إسناد الحديث جعفر بن برقان رواه عن الزهري، وصالح بن أبي الأخضر، ومحمد بن أبي حفصه، يقال عن صالح بن أبي الأخضر، ومحمد بن أبي حفصة : تابعوا جعفر بن برقان .

وأما الشواهد : مثل حديث عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث عائشة فهذا يعتبر شاهداً .

فالشاهد : إذا اختلف الصحابي فهذا يعتبر شاهداً، أي : مثل حديث { من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار } جاء عن جمع من الصحابة فهذه الأحاديث بعضها يشهد للبعض الآخر ، أما في الحديث الواحد كأن راوي واحد ورواه فلان وتابعه فلان فهذه متابعات .

السؤال : ما درجة حديث أبي سعيد الخدري قال يقول الرسول صلى الله عليه

وسلم : { يا رب علمني شيء أذكرك وأدعوك به } ؟

الجواب : هذا الحديث لو وضعت لا إله إلا الله في كفة والسماوات السبع والأرضين في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله، فهذا الجزء صحيح، وأما أوله ففيه ضعف ؛ لأنه جاء من رواية دراج وهو متكلم فيه، وأما شطره الأخير فله شاهد من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص .

والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عندما ذكر هذا الحديث في كتابه التوحيد طريقة الشيخ أنه يذكر الأحاديث الصحيحة وأحياناً قد يذكر أحاديث فيها ضعف تكون الآيات والأحاديث الصحيحة تشهد لها من حيث المعنى والمصنفون في التوحيد والعقيدة على قسمين:

إما أن يقتصر على النصوص الصحيحة مثل البخاري ومسلم، والتوحيد لابن خزيمة، وإما أن يذكرون النصوص من الكتاب والسنة ثم يذكرون أخبار فيها ضعف تكون من باب الشواهد مثل ما فعل عثمان بن سعيد الدارمي، ومثل اللالكائي، وابن أبي شيبة في كتابه العرم، ومثل الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهكذا.

نهاية أسئلة الدرس الحادي عشر

أسئلة الدرس الثاني عشر

السؤال: ما درجة حديث: { رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً } ؟

الجواب: هذا الحديث غريب وفيه ضعف هذا من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة ورواه أبو داود، وفيه نظر وفيه ضعف، والصحيح ما رواه أبو إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة عن علي أن الرسول صلى الله عليه وسلم: { كان يصلي قبل العصر أربعاً } فهذا ثابت من فعله وليس من قوله .

السؤال: هل لعلي بن المديني عذر في متابعتة لابن أبي دؤاد ؟

الجواب: مسألة خلق القرآن، والقرآن لا شك أنه كلام الله جلا وعلا غير مخلوق، فعلي بن المديني سجن ووضع القيد فأجاب مكره، فأجاب تقية فأفرج عنه، فهو لا يقول بأن القرآن مخلوق، بل يقول: من قال بأن القرآن مخلوق فهو كافر .

لكن أهل العلم لاموه بأنه اتقى وداهن ابن أبي دؤاد، ولكن كان له عذر يراه رحمه الله ؛ لأنه أكره على هذا الشيء .

السؤال: ما صحة حديث صاحب الشجة الذي أجنب فأمره أصحابه بالغسل فمات،

فقال: النبي صلى الله عليه وسلم { قتلوه قاتلهم الله }؟

الجواب: هذا لا يصح ؛ لأن في إسناده نظر .

السؤال: ما صحة حديث فيمن نظر إلى المرأة فقال: اللهم كما أحسنت خلقي

فحسن خلقي ؟

الجواب: هذا الحديث فيه نظر .

السؤال: ما درجة حديث الخروج من المسجد: { بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ...

الحديث }؟

الجواب: هذا جاء من رواية ابن جريج عن إسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة عن أنس قال: أخبرت

أو حدثت ابن جريج فهو معلول الخبر ؛ لكن له شواهد فيكون المتن ثابت لغيره، بمجموع طرقه .

السؤال: ما درجة حديث: { لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين فإنه مصيبتكم مثل ما أصابهم } وفي رواية: { فإن لم تكونوا باكين فتباكوا خشية أن يصيبكم ما أصابهم } ما حكم هذه الزيادة فتباكوا؟
الجواب: لا أذكر هذه الزيادة .

السؤال: ما درجة حديث: { التجارة تسعة أعشار الرزق } ؟
الجواب: هذا جاء حديث لكنه غير صحيح .

السؤال: يستشهد النحويون بحديث: { إِذَا الرَّجُلُ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ، وَلَا تَكُنُوا } { تعزى: من العز، و (العزاء): النسب، و"أعضوه" أي: قولوا له: عضت هن أبيك، أي: ذكره، "ولا تكنوا" أي: صرحوا له، ولا تكنوا بذكر الهن ونحوه، تنكيلا له واستهانة به)

الجواب: الحديث رواه الإمام أحمد من حديث أبي بن كعب وهناك من صححه، فظاهره الصحة لكن وقع في إسناده اختلاف .

السؤال: ما هي سنة الإبراد ولم إذا لا تصالح ؟
الجواب: الإبراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحرارة، و الإبراد هو تأخير الظهر حتى تنكسر شدة حرارة الشمس، وهذه السنة باقية عندما توجد العلة وهي شدة الحرارة، أما الآن فالإنسان عندما يأتي إلى المسجد وهو مكيف والسيارة مكيفة، فهذه العلة انتفت، نريد إذا كانت الحرارة شديدة، وليس هناك ما يزيل هذه الحرارة، أما إذا لم يجد ما يزيل الحرارة فالسنة الإبراد .

السؤال: هل يمكن الاحتجاج بالتواتر اللفظي مثل وضع الأصابع في الأذنين عند الأذان كما يفعله مؤذنو المسلمين في كل مكان تقريبا ؟

الجواب: هذا غير متواتر فإن كان يقصد اشتهاه بين الناس، واشتهاه بين الناس ليس بحجة، وكان ابن عمر لا يضع أصبعيه في أذنيه، ووضع الأصبعين في الأذنين فهذا ليس بلازم ولم يثبت أن بلالاً وضع أصبعيه في أذنيه، فقد جاء حديث في الترمذي وضعفه البخاري والدارمي، وإنما ثبت أن بلالاً وضع أصبعيه في أذنيه في النداء لغير الأذان، لغير الصلاة، وإنما قال: من له دين على الرسول عليه الصلاة والسلام فليأت، فوضع الأصبعين في الأذنين فليس بسنة في الأذان إن فعله فلا بأس، وإن تركه فلا بأس،

والأحسن أن لا يضع أصابعه في أذنيه دائماً ؛ لأن بعض الناس يمكن إذا لم توضع أصبعيك في أذنيك ينكر عليك وهذا خطأ !

ثم وضع الأصبعين في الأذنين لحكمة وهو من أجل أن صوت الإنسان يقوى فيلاحظ بعض الناس لا يفعل هذا، لا يضع أصبعيه في أذنيه، وإنما يمسك بهما إمساكاً، فالصوت لا يقوى بهذه الطريقة.

السؤال: ذكر أبو حاتم الرازي في كتابه الزهد حديث فقال: حدثني محمد قال حدثني الوليد عن الليث عن خالد بن معدان قال: { من حدث الناس بما سمعته أذناه أو رأته عيناه أو أخذته يدها، فهو من الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا } فما درجة هذا الحديث ؟

الجواب: فهذا أثر لخالد بن معدان وقد جاء معنى هذا الخبر في النهي عن تحديث الإنسان بكل ما يسمع فقد جاء مرفوعاً، ولكن الراجح من كلام الصحابة .

السؤال: إذا أراد شخص أن يقرأ في كتب العلال بما تنصحوه؟

الجواب: هذا تقدم، التمييز لمسلم، ثم العلال الكبير للترمذي، ثم العلال للدارقطني، ثم العلال لابن أبي حاتم، والعلال لابن أبي حاتم هذا من أصعب كتب العلال، لأنه يقول هذا حديث باطل ومنكر، وما يشرح فلذلك فيه صعوبة.

السؤال: من صلى الفجر في جماعة ثم جلس في مصلاه إلى آخره .. قال: { أن له أجر عمرة تامة تامة تامة تامة } فما درجة الحديث ؟

الجواب: هذا اختلف أهل العلم في درجته فمنهم من حسنه لطرقه وقواه وهناك من ضعفه، والأقرب هو تضعيفه الترمذي لم يصححه، وابن حبان ضعف بعض طرقه، فالأقرب أنه لا يصح، وثبت في صحيح مسلم من حديث سماك عن جابر بن سمرة أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجلس بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس حسناً { وعند أبي داود { حسناء } فهذا الثابت ومما يدل على تضعيف ما تقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس كما في هذا الحديث ولم يذكر أنه كان يصلي ركعتين عندما تطلع الشمس، ولم يشتهر هذا بين الصحابة فيما أعلم، بل جاء عن عائشة رضي الله عنها أنها في رمضان بعد الفجر تجلس تقرأ القرآن فإذا طلعت الشمس نامت، فهذا الخبر الأقرب أنه لا

يصح، ولكن لا شك أنه من السنة الجلوس بعد الفجر، فإذا طلعت الشمس وارتفعت مقدار رمح وأراد الإنسان أن يصلي سنة الضحى فهذا حسن ثبت عليه النصوص، أما سنة الإشراق فلم تثبت .

السؤال: ما درجة حديث: { قصوا سبالاتكم ولا تشبهوا باليهود } رواه الإمام أحمد؟

الجواب: لا أذكر هذا الحديث فإن كان يقصد حديث جابر كنا نعفي سبالتنا إلا في حج أو عمرة، فحديث جابر فلا بأس بإسناده والمقصود بالسبالت هنا طرف الشوارب .
وأما حديث أبي أمامة الذي رواه الإمام أحمد { وفروا عشانينكم وخالفوا اليهود } فهذا لا بأس بإسناده.

نهاية أسئلة الدرس الثاني عشر